أنماط التفاعل الصفي السائدة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية

إعداد

فواز بن مطير بن مرعيد الشمري

المشرف

أ.د. عدنان عبد السلام العضايله

(أستاذ)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في تخصص الموهبة والإبداع

كلية الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية

السلط – الأردن

١١-٥-٢٠١٥م

تعهد وإقرار

أنا الطالب **فواز بن مطير بن مرعيد الشمري** الموقع أدناه، أقر بأن جميع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير بعنوان " **أنماط التفاعل الصفي السائدة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية** "، بإشراف الأستاذ الدكتور عدنان عبدالسلام العضايلة، من إنتاجي الشخصي خلال دراستي في جامعة البلقاء التطبيقية، وأتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك في حال ثبوت عكس ذلك. كما وأفوض الجامعة حق تصوير الرسالة كلياً أو جزئياً، وذلك لغايات البحث العلمي والتبادل مع المؤسسات التعليمية والبحثية والجامعات.

الإسم: فواز بن مطير بن مرعيد الشمري

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: ١١/ ٥ /٢٠١٥.

أعضاء لجنة المناقشة		**التوقيـع**
- الدكتور عدنان عبدالسلام العضايلة	**رئيساً ومشرفاً**	....
أستاذ دكتور/ الإدارة التربوية		
- الدكتور أحمد محمد بدح	**عضواً**	....
أستاذ مشارك/ الإدارة التربوية		
- الدكتور مصطفى نوري القمش	**عضواً**	....
أستاذ مشارك/ التربية الخاصة		
- الدكتور عباطه ضبعان ظاهر	**عضواً خارجياً**	....
أستاذ دكتور علم النفس التطبيقي/ علم نفس الجريمة/ الجامعة الأردنية		

إهـداء

إلى من أوصاني ربي بهما خيراً وكانت دعواتهما لي في السر والعلن خير زاد

والذي يعجز اللسان عن شكرهما

(والدي ووالدتي)

أطال الله في عمرهما

إلى من آنستني في دراستي وشاركتني في مسيرتي العلمية

(زوجتي وزميلتي الصابرة)

إلى من لأجلهم سرت في درب خير العلم

أبنائي (مهند، وهند، وماريا)

إلى عزوتي إخواني وأخواتي الأكارم

الباحث

شكر وتقدير

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وأحمد الله وأشكره على كل حال، أحمده سبحانه على ما أنعم به علي من إنجاز هذا البحث العلمي.

لذا فإنني أتقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان لمعلمي القدير ومشرفي الفاضل الدكتور عدنان عبدالسلام العضايلة لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، ولما بذله معي من جهد وإرشاد، ولما منحني من بحر علمه، وثراء معرفته ووقته وجهده وتوجيهاته طوال إعداد هذه الرسالة حتى بدت كما هي عليه، فله مني كل الشكر والتقدير والاحترام، والدعاء بالصحة والعافية وطول العمر على العمل الصالح.

كما أتقدم بجزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير إلى الدكتورة الفاضلة إيمان سعيد البوريني على مساندتها العلمية وتفضلها بتقديم الاقتراحات والاستشارات التربوية والمنهجية أثناء الدراسة، والتي ساهمت في إتمام هذه الرسالة، لها مني كل الشكر والتقدير وخالص الدعاء بالصحة والعافية وطول العمر على العمل الصالح.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين، لما سيبدونه من مقترحات قيمة تهدف إلى الارتقاء بهذه الرسالة، لهم مني جميعاً خالص الدعاء بالصحة والعافية وطول العمر على العمل الصالح.

جزاكم الله جميعاً عني كل خير وسدد على طريق الخير خطاكم

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

	السعودية" مرتبة ترتيباً تنازلياً.	
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن "مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية" مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.	٥٨
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن "مستوى العلاقات الإنسانية لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية" مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.	٥٩
١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن "مستوى الإدارة المدرسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية" مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.	٦١
١٤	اختبار العينة المستقلة Independent Sample T – test للتعرف إلى الفروق في مستوى أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية والتي تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي.	٦٣
١٥	اختبار العينة المستقلة Independent Sample T – test للتعرف إلى الفروق في مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية والتي تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي.	٦٤
١٦	معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation، للتعرف إلى العلاقة الارتباطية بين أنماط التفاعل الصفي السائدة وإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك.	٦٦

قائمة الملاحق

أنماط التفاعل الصفي السائدة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية إعداد

فواز بن مطير بن مرعيد الشمري

المشرف

أ.د. عدنان عبد السلام العضايله

(أستاذ دكتور)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى أنماط التفاعل الصفي السائدة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية، وتكون أفراد الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية (٢٠١٤-٢٠١٥)، والبالغ عددهم (١٢٩) طالباً وطالبه، وقد تم تطوير أدوات الدراسة من قبل الباحث وهما: الأولى مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة، والثانية مقياس المناخ النفسي المدرسي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: جاءت أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين متوسطة المستوى من وجهة نظر الطلبة الموهوبين، كما أن إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين جاءت مرتفعة المستوى من وجهة نظر الطلبة، وجاءت

أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين متساوية إلى حد كبير من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك تبعاً لاختلاف الفرع الأكاديمي، كما أن العلاقات الإنسانية والإدارة المدرسية كأبعاد في إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين جاءت متساوية إلى حد كبير من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك تبعاً لاختلاف الفرع الأكاديمي، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية ما بين النمط الديموقراطي والعلاقات الانسانية، والإدارة المدرسية والمناخ النفسي المدرسي ككل، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين النمط الترسلي والعلاقات الانسانية والإدارة المدرسية والمناخ النفسي المدرسي ككل، واتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ما بين أنماط التفاعل الصفي ككل مع بعد العلاقات الإنسانية في المناخ النفسي المدرسي والمناخ النفسي المدرسي ككل.

ويوصي الباحث بالإبتعاد الفعلي لمعلمي الطلبة الموهوبين في مدارس منطقة تبوك عن الأنماط المتعلقة بالتسلطية، والبيروقراطية، والترسلية (الإنسيابية) قدر المستطاع. فهذا يحد من مستوى أداء المعلم.

الكلمات المفتاحية: أنماط التفاعل الصفي السائدة ، مستوى المناخ النفسي المدرسي، معلمي الطلبة الموهوبين، الموهوبين.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

إن هدف عملية التربية هي بناء الإنسان الصالح، من خلال إكسابه المعارف والمهارات، وتنمية القيم والاتجاهات وتعديل السلوك، فهي بذلك تعنى بجميع جوانب شخصية المتعلم العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية والسلوكية، وذلك ليتكيف مع متطلبات الحياة التي أعد لها وفقاً لثقافة المجتمع وفلسفته وأيديولوجيته. وتقوم المدرسة بهذا الدور الهام من خلال التفاعل الإيجابي بين مجموعة الأفراد الذين يتواجدون بها، وذلك من خلال ما يتم بها من عمليات إدارية وفنية، تشكل في مجموعها مفاهيم الإدارة المدرسية.

كما تعتبر أنماط التفاعل الصفي نمطاً أساسياً من أنماط الإدارة التعليمية والتربوية؛ إذ أنها ترتبط وثيقا بها، فهي لا تعتبر كياناً مستقلاً فقط، بل هي نمط أساسي مسؤول عن تطبيق سياسات الإدارة التربوية والتعليمية وأهدافها، وحيث أنها هي التي تسعى إلى تحقيق رسالة المعلم من خلال تعامله مع الطلبة فهي تتمتع بحرية كبيرة في التصرف واتخاذ القرارات.

كما يهتم القطاع التعليمي بشكل مباشر في تنمية العنصر البشري، حيث يعتبر العنصر الأهم من عناصر الانتاج بصرف النظر عن طبيعة نشاط هذه المنظمات، فالإنسان يمثل مصدر الفكر والتطوير والإبداع في هذه المنظمات خصوصاً وفي المجتمع بشكل عام.

لذا فالإدارات التعليمية تولى الموارد البشرية رعاية خاصة وذلك لأن الأهداف الإستراتيجية لهذه المنظمات تتحقق بالإستخدام الأمثل لمدخلات العملية الإنتاجية حيث تمثل الموارد البشرية العنصر الحاسر فيها (عبدالباقي، ٢٠٠١).

وقد أبدت غالبية الإدارات التعليمية اهتماماً خاصاً بخلق ظروف عمل ملائمة بهدف رفع الروح المعنوية للعاملين فيها وتحقيق رضا نفسي لدفع العاملين على انجاز الأهداف المخطط لها، فالجو العام داخل المؤسسة التربوية يؤثر بشكل فاعل في السلوك الإنساني وأداء العاملين فيها، مما ينعكس على انجاز الأهداف التي حددتها الإدارة التربوية، إضافة إلى الأهداف المتنامية تبعاً لتطور وتقدم العملية الإنتاجية والعوامل البيئية المؤثرة فيها.

كما تتوقف كفاءة المعلم وفاعليته إلى حد كبير على حسن إدارته للموقف الصفي، والمحافظة على النظام في غرفة الصف، وخلق الظروف المناسبة وتوفير الشروط الملائمة التي يحدث في إطارها التعلم، لأن الإدارة الفعالة للموقف الصفي شرط ضروري للتعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف التربوية (متولى وعبدالصمد، ٢٠١٠).

ويدخل في إدارة الموقف الصفي، توفير الجو الهادئ والمريح للمتعلمين حتى يتم التفاعل الصفي الناجح والمستمر بين المعلم والمتعلمين من ناحية وبين المتعلمين أنفسهم من ناحية أخرى ولإحداث ذلك لا بد من توفير البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل المنتج سواء ما يتعلق منها بتنظيم الأمور المادية في مكان التدريس والتدريب أو الجو الاجتماعي والعاطفي الذي يسودها فمن الثابت أن المناخ النفسي والاجتماعي يوثر تأثيراً كبيراً في طبيعة التفاعل وفي نتاجات التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية هذا وإن نمط إدارة المعلم لصفه وقيادته للمتعلمين من أهمّ العوامل المؤثرة في المناخ النفسي والاجتماعي في غرفة الصف (عبدالباقي، ٢٠٠١).

فالمعلم هو المسؤول عن تهيئة مناخ الصف الملائم لإتمام عملية التعلم بعد التخطيط المسبق للدرس.

وعليه فإن تحقيق أنماط التفاعل الصفي في المدرسة يتوقف إلى حد كبير على توفير مناخ نفسي مدرسي مناسب ترتفع فيه درجات الإنتماء إلى العمل، وتنخفض فيه درجات التباعد، والتركيز على الإنتاج وتكون فيه درجات الألفة عالية.

كما يعني المناخ الصفي النفسي عامة الجو الانفعالي الوجداني السائد داخل الصف، الذي من خلاله تجري عملية التعليم، ويتحقق التعلم، وتقوم العلاقات الإنسانية المتبادلة والتي لها تأثير عميق وكبير، والمناخ الصفي النفسي الملائم لا يتوافر تلقائياً فهو بحاجة للتعهد والرعاية، ويحتاج من أجل تحقيق ذلك إدراك المعلم لطبيعته، ومعرفة الظروف المؤثرة فيه والعوامل التي تؤدي إلى إيجاده والآثار الإيجابية له (الحجار والعاجز، ٢٠١٠).

مشكلة الدراسة:

يتوقف نجاح العملية التعليمية في المدارس على فعالية العملية التعليمية في أداء أدوارها، وعلى المؤسسات التعليمية الإرتقاء بمستوى طلابها علمياً وتربوياً، وذلك اعتماداً على كفاءة المعلمين فيما يقدمونه لطلابهم من معلومات وقيم واتجاهات، لذا برزت الحاجة إلى دعم تلك المؤسسات، والعمل على رفع مستوى أدائها، لكونها من المؤسسات ذات النشاط الاجتماعي التي تسودها شبكة معقدة من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية، فهنالك علاقة بين مدير المدرسة والمعلمين، وبين المعلم والطالب، وهناك علاقة المعلمين بعضهم ببعض، وعلاقة الطلاب بعضهم ببعض.

ويجمع الباحثان متولي وعبدالصمد على تسمية الجو الناجم من تلك التفاعلات بين الأفراد داخل المدرسة بالمناخ المدرسي، كما أن العلاقات والتفاعلات التي تتم بين أفراد المجتمع المدرسي تحدد نوع المناخ المدرسي وتميزه عن غيره في المدارس الأخرى (متولى وعبدالصمد، ٢٠١٠).

فبعض المدارس يكون مناخها مفتوحاً يتيح الفرصة لكل فرد من التفاعل بشكل إيجابي، وتنتشر فيه جو الألفة والتعاون بين العاملين، وبعض المدارس يكون مناخها مغلقاً يتصف بالتباعد والعزلة، وتسود فيه الصراعات والروح المعنوية المنخفضة بين العاملين، الأمر الذي يؤدي إلى تدني مستوى أدائهم (مرزا، ٢٠٠٣).

كما تختلف المدارس بعضها عن بعض من حيث أنماط التفاعل الصفي السائدة في مدرسة عن أخرى وقدرة معلميها على إشباع تلك الأنماط، والإحتفاظ بمناخ نفسي مدرسي جيد يتيح لكل فرد أن يكون إيجابياً، وتشيع فيه الألفة والمحبة والتعاون والمشاركة، وتسوده الروح المعنوية العالية والتفاعلات والعلاقات الإنسانية الإيجابية بين أفراد المدرسة. وبالرغم من أهمية المؤسسات التربوية على اختلاف أنواعها ومهامها وعلى رأسها المدارس، فإنها تواجه العديد من المشكلات والصعوبات التي تتطلب من قياداتها وموظفيها ضرورة التفكير في إيجاد مناخ نفسي مدرسي ملائم لتعزيز العملية التعليمية لتكون على درجة عالية من الكفاءة والفعالية، وهذا لا يتحقق إلا بجهود خلاقة، إذ أن غياب هذا المناخ قد يحول دون تمكين المعلمين على اختلاف مستوياتهم من إظهار ما لديهم من قدرات وكفاءات واستغلالها الاستغلال الأمثل مما قد ينعكس سلباً على أدائهم (هيجان، ٢٠٠٤).

من هنا رأى الباحث إجراء هذه الدراسة وذلك بهدف إبراز أنماط التفاعل الصفي السائدة المستخدمة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين، وذلك من خلال عدة مبررات ومنها، الملاحظات والمشاهدات الشخصية والذاتية للعديد من أنماط المعلمين التفاعلية داخل الغرف الصفية، ومن خلال مقترحات المشرفين التربويين في زياراتهم الميدانية لتقييم أداء المعلمين، ومن توصيات بعض من الدراسات والأبحاث السابقة.

أسئلة الدراسة:

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مستوى أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

٢- ما مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي؟

٥- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين أنماط التفاعل الصفي السائدة وإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

المناخ المدرسي النفسي هو الانطباع العام المتكون لدى أعضاء المدرسة، والمتضمن لمتغيرات عديدة منها: أسلوب معاملة المديرين لمرؤوسيهم، وفلسفة الإدارة العليا، وظروف العمل، ونوعية الأهداف التي تسعى إليها المدرسة، وطبيعة العلاقات بين العاملين والطلبة، كما يتأثر

المناخ بالجو العام الذي يسود البيئة الخارجية التي تعمل فيها المدرسة، وبمستواها الحضاري واستقرارها، وبمدى سيادة الأبعاد الديموقراطية التشاورية فيها.

وفي هذه الدراسة يحاول الباحث بيان مستوى العلاقة بين أنماط التفاعل الصفي السائدة والمناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون توفر مناخ مدرسي مناسب، وذلك سعيا وراء تطوير وتحسين هذا المناخ ومن ثم تحسين أنماط التفاعل الصفي بهدف تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية.

الأهمية النظرية:

تبدو الأهمية النظرية من خلال ما ستضيفه الدراسة الحالية من معلومات جديدة إلى المكتبة العربية والعلوم الانسانية من معرفة ومعلومات حول بيان وتوضيح العلاقة بين أنماط التفاعل الصفي السائدة وإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، كما أنها ستبحث هذه العلاقة بين الأنماط وإدارة المناخ لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة ذاتهم وليست من وجهة نظر المعلمين، كما يتوقع أن يستفاد من أداتي الدراسة بخصائصهما السيكومترية التي سيتم تطويرهما من قبل الباحث في إجراء دراسات وأبحاث ومقاييس لاحقة.

الأهمية التطبيقية:

- تعتبر هذه الدراسة على حد علم الباحث من الدراسات الحديثة والنادرة التي ستهتم بالدراسة الميدانية لموضوع أنماط التفاعل الصفي وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي في المدارس السعودية.

- مساعدة مديري المدارس والمعلمين والمشرفين في تكوين إطار متكامل يمكن الاعتماد عليه في تشخيص نقاط القوة والضعف في مناخ البيئة النفسية المدرسية، ومن ثم المساهمة في عملية التحسين والتطوير.
- تقديم الفرصة الإيجابية لمعلمي الطلبة الموهوبين حول النمط التفاعلي الصفي الفعال، والذي يؤثر ديناميكياً بكيفية إدارة المناخ النفسي المدرسي، وذلك لتوظيف هذه الأنماط بفاعلية، وتمكينهم من تطوير ممارساتهم التفاعلية الصفية التدريسية لتحقيق جودة التعليم.
- ستكون نتائج هذه الدراسة مؤشرات عن واقع بعض المتغيرات ذات الأهمية مثل: التحصيل الدراسي، ودافعية العاملين، ومستوى انتمائهم وولائهم للمدرسة، ونمط القيادة المدرسية، وفعالية الاستراتيجيات المناسبة في العملية التدريسية، ومستوى الضغط النفسي للعاملين....الخ.

أهداف الدراسة ومبرراتها:

تهدف الدراسة إلى بيان ما يلي:

١- التعرف إلى مستوى أنماط التفاعل الصفي السائدة ومستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، ومعرفة الفروق بينهما إذا وجدت ومدى عزوها لنوع الفرع الأكاديمي.

٢- التعرف إلى العلاقة ما بين أنماط التفاعل الصفي السائدة وإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

مبررات الدراسة:

– حاجة المنطقة العربية وبالأخص المملكة العربية السعودية لمثل هذا النوع من الدراسات الحديثة نسبياً.

– الكشف عن أثر أنماط التفاعل الصفي السائدة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

المصطلحات المفاهيمية والإجرائية:

أنماط التفاعل الصفي:

وتعرف بالطريقة المتمثلة في أنماط الاتصال والتواصل بين أطراف العملية التعليمية التعلمية التي يدير بها المعلم طلاب صفه، من خلال تأمين بيئة تعليمية تساعدهم على التحصيل الأكاديمي، بمراعاته للفروق الفردية بينهم وهذه الانماط هي: النمط التسلطي، النمط البيروقراطي، النمط الديموقراطي، النمط الترسلي أو الإنسيابي (عياصرة وعدنان وحجازي، ٢٠٠٦).

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة: بأنه الدرجة التي حصل عليها المفحوصون من أفراد الدراسة على مقياس أنماط التفاعل الصفي المستخدم في هذه الدراسة.

المناخ النفسي المدرسي:

عرّفه فانيسا (Vanessa ,2002) بأنه: الجو العام الذي يسود في المدرسة، والاتجاهات والتفاعلات التي تحدث بين الطلبة والمعلمين والمدير، والتي تؤثر على سلوكهم تجاه بعضهم البعض.

ويعرفها (الحجار والعاجز، ٢٠١٠) **إجرائياً** بأنها: البيئة المدرسية المادية والمعنوية، والتي تتضمن العلاقات بين الطلبة وزملائهم، والمعلمين وزملائهم، والطلبة والمعلمين، والإدارة الصفية، والإدارة

المدرسية، والموارد والأبنية والمرافق المدرسية، وهي بدورها تؤثر في كم ونوع المخرجات في المنظومة المدرسية.

ويعرف **إجرائياً** في هذه الدراسة: بأنه الدرجة التي حصل عليها المفحوصون من أفراد الدراسة على مقياس المناخ النفسي المدرسي، المستخدم في هذه الدراسة.

الإدارة الصفية: مجموعة من الأساليب والمهارات التي يمارسها المعلم داخل غرفة الصف، من أجل خلق بيئة تعليمية ايجابية لجميع الطلبة، وهي عملية يتم من خلالها توفير جميع الظروف الملائمة للتعلم (Sternberg, & Williams, 2002).

معلمو الطلبة الموهوبين: المعلمين الذين تم اختيارهم لتدريس صفوف الموهوبين في مدارس منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية من وزارة التربية والتعليم العالي من قسم تعليم الموهوبين، وقد تم تصنيفهم وفق أسس علمية مستندة إلى مقاييس خاصة بالموهبة، ووفقاً لشروط ومعايير وضعتها الوزارة وهي مدى اتصافهم بالتأهيل المعرفي والمهني في كيفية التفاعل والتدريس مع الطلبة الموهوبين من خلال البرامج والدورات وورشات العمل المتخصصة بالموهبة والإبداع والقدرات الخاصة والأداء المتميز أثناء خدمتهم التعليمية.

الطلبة الموهوبين: كل فرد يتميز عن غيره بالتفوق العقلي في مرحلته العمرية في بعض القدرات التي تجعله مساهماً عظيماً وفعالاً في تحقيق الرفاهية للمجتمع (نور الدين، ٢٠٠٨).

ويعرف الطالب الموهوب أيضاً بكل فرد يتميز بالتفوق العقلي عن مرحلته العمرية في بعض أو جميع القدرات التي تجعله مساهماً عظيماً وفعالاً في تحقيق الرفاهية للمجتمع (كرم، والباكر، ٢٠٠٢).

ويعرّف إجرائياً: هم الطلبة الذين يتوفر لديهم قدرات غير مألوفه تميزهم عن بقية الطلبة، ولهم نشاطات وبرامج خاصة إثرائية ذات صفوف خاصة للموهوبين في مدارس الطلبة العاديين في منطقة تبوك.

حدود ومحددات الدراسة:

حدود الدراسة:

- **حدود زمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٤/ ٢٠١٥).
- **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.
- **حدود بشرية:** اقتصرت أفراد الدراسة على جميع الطلاب الموهوبين الذكور في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.
- **محددات أدوات الدراسة:** اقتصرت الدراسة على تطبيق أداتي الدراسة وهما: مقياس أنماط التفاعل الصفي، ومقياس إدارة المناخ النفسي المدرسي المطورين من قبل الباحث، بخصائصهما السيكومترية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعرض الباحث في هذا الفصل لمحة عن كل من متغيري الدراسة وهما أنماط التفاعل الصفي والمناخ النفسي المدرسي، وعن الموهوبين وممارسات العملية التعليمية عليهم، وتضمن هذا الفصل جزأين: الجزء الأول ويغطي الإطار النظري لهذه الدراسة، اما الجزء الثاني فيشمل الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والتعقيب عليها.

أولاً: الإطار النظري:

يعد التفاعل الصفي واقعاً مصغراً للبيئة المجتمعية، بما يدور من حوار وتبادل للآراء بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم داخل غرفة الصف، والتي بدأت تشكل طموحاً وتحدياً أمام التربويين والمنظرين للتدريس الصفي، إذ بدأت المجتمعات تشكو وتضيق بالأدوار التقليدية التي طغت فيها الممارسات التدريسية الصفية، ومرد هذه الشكوى إلى فشل المدرسة في تحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله، إذ بدأ الطلبة يظهرون سلوكيات غير مرغوب فيها نتيجة سلبيتهم وشرودهم اللاشعوري في غرفة الصف مثل الانسحاب من المواقف الاجتماعية، والسلبية في إبداء الرأي، وتدني سلوكيات المبادرة في المواقف التي يواجهونها.

لذلك بدأت المجتمعات تتطلع إلى المدارس لكي تتبنى أهدافاً أكثر واقعية تلبية لحاجاتها المختلفة في تطوير فاعلية الطلبة وتحسين صحتهم النفسية وتطوير اتجاهات ايجابية نحو أنفسهم ، وإعمال الذهن والتفكير في هموم المجتمع وقضاياه وحاجاته والمبادرة الاجتماعية والذهنية في المواقف التي يواجهونها في المدرسة وخارجها (مخامرة وأبو سمره، ٢٠١٢).

التفاعل الصفي:

يعتبر التفاعل الصفي وما يسود الصف من مناقشة وحوار وتبادل أراء صورة مصغرة للحياة الواقعية التي بدأت تشكل طموحاً وتحدياً أمام التربويين والمنظرين للتدريس الصفي، لذا بدأت المجتمعات تتطلع إلى المدارس لكي تتبنى أهدافا أكثر واقعية تلبية لحاجاتها المختلفة في تطوير فاعلية الطلبة وتحسين صحتهم النفسية وتطوير اتجاهات ايجابية نحو أنفسهم.

التفاعل الصفي يساعد الطلبة على المشاركة في تحقيق الانضباط، والتفكير الناقد، والكلام، والاستماع. وتحسين قدرتهم على تطوير كفاءاتهم وتفكيرهم في الصف الذي يوفر فرص للتفاعل بصورة مكثفة ومنظمة بين الطلبة (Bishop, 2006).

مفهوم الإدارة الصفية:

قدم الأدب التربوي تعريفات مختلفة للإدارة الصفية، وتعددت التعريفات بتباين الآراء التي تبنت هذه المفاهيم، ومن هذه التعريفات:

- هي العملية التي تسعى إلى تأمين تنظيم فاعل بداخل غرفة الصف بواسطة الأعمال التي يقوم بها المعلم لتأمين البيئة الملائمة لحدوث التعلم، بوجود الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس وتحديدها بوضوح لعمل تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين تتفق وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة وتطور إمكاناتهم إلى أكبر حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة من جهة أخري (مرعي والحيلة، ١٩٩٦).
- وتعرف أيضاً بأنها "العملية التي تسعى إلى ترتيب الإمكانات المتوفرة لتحقيق التربية المتكاملة لشخصية الطالب داخل بيئة الصف، وتشمل هذه الإدارة عدداً من الأمور المختلفة من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم للعمل والأفراد" (حجي، ١٩٩٩، ص٩).

- وتعرف أيضاً بأنها "عبارة عن مجموعة من النشاطات التي يستخدمها المعلم في تنشيط وتنمية الأنماط السلوكية المتوافقة مع الطلاب وحذف الأنماط غير المتوافقة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وإيجاد جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على بقائه" (زيتون، ١٩٩٧، ص٤٢٣).

- وهي أيضاً "ما يستخدمه المعلم داخل غرفة الصف من تصرفات لفظية أو حركية وظيفتها أن تؤسس جواً تربوياً ومناخاً ملائماً، كما أن وظيفتها أن تحدث تغييراً نحو الأفضل في سلوك المتعلم يفيد منه في حياته من خلال ما يكتسبه من مفاهيم جديدة ومعلومات وخبرات، حيث تعمل على رفع كفايته لإستمراره في الحياة، وتنمي ما عنده من استعدادات وميول وتصقل ما لديه من مواهب وخبرات" (عدس، ١٩٩٩، ص١١).

من خلال التعريفات السابقة للإدارة الصفية يتبين أنها :

١- عملية ذات عنصر استمراري لتوفير التعلم الفعال والمنظم والإيجابي داخل الغرفة الصفية، من خلال ضبط الصف وحفظ نظامه.

٢- عملية تتضمن عدداً من العمليات المختلفة من تخطيط وتقويم للعمل والأفراد.

٣- عملية يقوم بها المعلم لتوفير علاقات إنسانية جيدة داخل الصف وخلق جو اجتماعي تعلمي.

٤- عملية تهدف إلى توظيف جميع الإمكانات المتاحة لتنمية جوانب شخصية المتعلم داخل الصف المدرسي.

٥- عملية يشارك بها المتعلم بدور فاعل لتوظيف قدراته المعرفية والاجتماعية من أجل الاستعداد لخوض غمار الحياة.

٦- عملية تهدف إلى توظيف قدرات المتعلم المعرفية والاجتماعية من أجل الاستعداد لخوض غمار الحياة.

ويمكن تعريف الإدارة الصفية كما يراه الباحث:

هي جميع العمليات المنظمة التي يقوم بها المعلم والطالب لإيجاد مناخ دراسي فعال داخل غرفة الصف، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية وفق أنماط سلوكية إيجابية، تعمل على بناء شخصية الطلاب بناءً شاملاً لتوفير غايات وأهداف المجتمع الذي يعيشون فيه.

أهمية الإدارة الصفية:

ينبغي على المعلم أن يهتم بإدارته للصف التعليمي، وذلك من خلال تطبيقه لبعض الواجبات التي توجد بيئة صفية مناسبة لتعلم فعال، وحيث أن للإدارة الصفية أهميتها في مدى التطبيق الصفي للتعليم والتعلم، والتي تتشكل أهميتها في أنها توفر جواً تعليمياً من التفاعل الصفي بين المعلم والطالب، وتعمل على حفظ النظام وضبط الصف وفق خطة أعدها المعلم واستجاب لها الطلاب.

كما أنها تعد عنصراً أساسياً في تنمية الاتجاهات والقيم السلوكية المرغوبة لدى الطلاب، وتقوم على تفعيل الأهداف التربوية وإعادة تشكيل التعلم في صورة نتاجات فردية وجماعية للطلاب، وتعمل على تنمية الإحساس بالمسئولية والضبط الذاتي للطلاب، والاحترام، وتقبل النقد البناء (شفيق والناشف، ٢٠٠٠).

كما أنها تقوم على خلق جو إنساني إجتماعي يتخلل غرفة الصف، حيث يعمل على تشجيع الطلاب، وتجعل الطلاب أكثر شوقاً للدرس، ومتابعة التحصيل وإثارة الدافعية لديهم (أحمد،٢٠٠٢)

كما أنها تشجع المعلم على تنويع أساليبه الصفية واللاصفية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتوفر فرصة لتغيير بعض السلوكيات غير المرغوبة لدى بعض الطلاب، الأمر الذي

يحقق ذات المعلم ويبرز قدرته على امتلاك كفايات مهنية واجتماعية وشخصية (الزيود والهندي وكوافحة وعليان، ١٩٩٩).

خصائص الإدارة الصفية:

الإدارة الصفية تشترك مع ميادين الإدارة الأخرى، في أنها تهدف إلى بلوغ أفضل النتائج بأقل كلفة من الوقت والجهد معاً إلا أن لها بعض الخصائص المميزة لها ومن أهمها (الزيود والهندي وكوافحة وعليان، ١٩٩٩، مرسي، ٢٠٠١، Hoy, & Miskel, 2005):

١- **تعاملها مع جوانب متعددة:**

وتتناول الإدارة الصفية جوانب متعددة يتعامل معها المعلم وهذه الجوانب هي:

أ- غرفة الصف :

يعتمد نجاح المعلم في إدارته الصفية على مدى اهتمامه بغرفة الصف حيث يقضي فيها هو والطلاب معظم اليوم الدراسي، ولذلك لابد من توجيه العناية بنظافتها من قبل الطلاب أو المعلمين والاهتمام بتهويتها وطلائها وإنارتها وإيجاد الوسائل المريحة فيها، وعند توفير المعلم بيئة مادية لها انعكاسات إيجابية على صحة الطلاب، وبالتالي على قدرتهم على التفاعل والتحصيل والإنجاز والتعلم.

ب- الطلاب وأولياء أمورهم :

على المعلم أن يهتم بالطلاب من حيث تنظيمهم المريح داخل الصف، والعمل على تفهم المشكلات السلوكية والاجتماعية والاقتصادية التعليمية لديهم، والعمل على معالجتها، كذلك يجب عليه أن يراعي الفروق الفردية بينهم بتنوع الوسائل والأساليب والأسئلة، بما يتناسب مع قدرات الطلاب واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم، ووفقاً لذلك لابد للمعلم من التعامل مع أولياء أمور الطلبة، للوقوف على مشكلاتهم والعمل بشكل متعاون على حلها أو معالجتها مدرسياً وأسرياً .

ج- مدير المدرسة والهيئة التدريسية :

المعلم الناجح هو الذي يجيد التعامل البناء مع مدير المدرسة والهيئة التدريسية لحل مشكلات الطلاب المختلفة التحصيلية والسلوكية، وذلك بالوقوف على آراء المعلمين الآخرين الذين يتعامل معهم الطلاب والاسترشاد برأيهم، كما يجب على المعلم أن يتعاون بشكل بناء وهادف مع مدير المدرسة والهيئة التدريسية في جميع الأمور التي تتعلق بالبيئة المدرسية .

وفي المقابل فإن على مدير المدرسة أن يستجيب لمطالب المعلم بخصوص ما يتعلق بأمور تهم حجرة الصف أو الطلاب أو أولياء أمورهم، ويعمل ما في استطاعته وقدراته ومسئووليأته وواجباته على حل المشكلات التي تعترض المعلم أثناء عمله، وذلك عندما يطلب المعلم منه المشورة والمساعدة

د- المنهج الدراسي :

يقوم المعلم في الصف بالتعامل الفعال مع الطلاب من خلال المنهج المدرسي، فهو المسؤول عن تنفيذه وهو المخول بمعرفة أثر هذا المنهج على الطلاب ومدى تلبيته لاحتياجاتهم ومدى تجاوبهم معه، وتفهمهم له، كما يستطيع المعلم من خلال هذا التعامل مع المنهاج أن يقوم بتقويم نتاجات التعلم والوقوف على مستوى تحقق هذه النتاجات، كما يقوم بإعداد وتوظيف الوسائل التعليمية اللازمة واختيار الأساليب الملائمة لطلابه والمناسبة مع المحتوى التعليمي، كما يستطيع أن يضيف ما شاء من الأنشطة الصفية واللاصفية التي تناسب المحتوى الذي يقوم بتدريسه، ويؤدي المعلم تجاه ذلك دوراً بارزاً في تزويد مدير المدرسة والمسؤولين التربويين ومديرية المناهج بملاحظاته ومقترحاته لتأخذ طريقها الصحيح لتعديل وتطوير المناهج المدرسية.

٢- الإدارة الصفية تتسم بالعلاقات الإنسانية (مرعي والحيلة، ١٩٩٦):

العلاقات الإنسانية في الإدارة الصفية أمر لا يمكن الاستغناء عنه، وذلك لبلوغ الأهداف التي يسعى إليها المعلم في الصف، كما أن من واجب المعلم أن يعمل على تنمية العلاقات الإنسانية مع طلابه بشكل سليم من جهة ومع طلبته بعضهم ببعض من جهة أخرى، وبين المعلمين أنفسهم من جهة ثالثة، ومع أولياء الأمور كذلك، على أن يسود هذه العلاقات الاحترام المتبادل وأن تقوم على أساس من التفاعل المثمر والبناء المستمر.

ويجب على المعلم أن لا يسمح للطلاب بالتقاعس عن إنجاز الأعمال والقيام بواجباتهم المترتبة عليهم، أو التعدي على بعضهم بدافع الحرص على العلاقات الإنسانية مع الطلبة.

٣- صعوبة قياس وتقويم التغير في سلوك الطلاب (مرسي، ٢٠٠١):

يواجه المعلم صعوبة في قياس مدى ما حدث من تغير في سلوك طلبته، وتقويم ما امتلكه الطلاب من معارف ومهارات وقيم واتجاهات، وذلك لصعوبة تحديد أداة القياس التي يريد أن يستخدمها، وكذلك صعوبة تصميم هذه الأداة وطريقة بنائها والمعايير التي تعتمد عليها، ذلك لأن المتعلم لا تؤثر في تعلمه المدرسة فقط، ويذكر (مرسي، ٢٠٠١) أن مؤسسات أخرى اجتماعية تربوية في المجتمع تؤثر في النمط المعرفي والسلوكي للطلاب، وبالتالي تؤثر في إنجاز المعلم، ولا يظهر أثر التعلم ومجهود المعلم ونتاج عمله في وقت سريع، بل يحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد والمتابعة، أو زمن طويل ليصبح التغير في سلوك المتعلم سلوكاً دائماً.

٤- الاهتمام بالتأهيل العلمي والمسلكي للمعلم (عدس، ١٩٩٩):

يحتاج المعلم لممارسة الإدارة الصفية كفاية خاصة حتى ينجح في أدائها، وذلك لتعقد المهام التي ينفذها المعلم داخل الغرفة الصفية، ومهام التدريس، والتعامل مع الطلاب، والمناهج، وتوفير العلاقات الإنسانية في المناخ الصفي والمدرسي.

وعلى ذلك يجب أن يكون المعلم معداً إعداداً علمياً ومسلكياً جيداً ومناسباً بشكل يتلاءم مع المهمة التي يقوم بها حتى يشعر بالطمأنينة والراحة وحسن الأداء والنجاح في مهنة التدريس.

٥- الاعتماد في بلوغ الأهداف على أكثر من جهة (حيدر، ١٩٩١):

تتعامل الإدارة المدرسية مع المتعلمين داخل غرفة الصف، ومن أجل استمرارية تحقيق أهدافها التي تسعي لها لابد للإدارة الصفية أن تتعامل مع الأسرة ومع المؤسسات الاجتماعية الأخرى القائمة في المجتمع وتتأثر بها، مثل النوادي والجمعيات والمؤسسات الإعلامية (الصحافة، الراديو، التلفزيون) والتي لها علاقة بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تربية الأبناء وتنشئتهم، وذلك بغرض التنسيق والتعاون وتكامل أدوارها معاً، حتى لا يكون هناك تناقض وتعارض بين ما يقدمه المعلم داخل الصف وبين ما تقدمه هذه المؤسسات، فالبلبلة والتخبط والصراع والفوضى تؤثر في حياة المتعلم وتعلمه في المدرسة، بل وعلى نمط حياته الاجتماعية، وتفقد المدرسة مصداقيتها في تحقيق أهدافها.

أنماط الإدارة الصفية:

يمارس المعلمون أنماطاً مختلفة من الإدارة الصفية داخل غرفة الصف وأهم هذه الأنماط ما يلي (زيتون، ١٩٩٧):

١- النمط التسلطي "الأوتوقراطي":

في هذا النمط من الإدارة يحاول المعلم استغلال وظيفته واستخدام أساليب القهر والإرهاب، ويهتم بالمحافظة على الوضع التعليمي كما هو متعارف عليه، ويقاوم أي محاولة للتغيير، بل يعتبر هذه المحاولة تعدياً على سلطته ونفوذه، لذا يقوم المعلم بممارسات تتسم بالاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم، واستخدام أساليب الفرض والإرغام والإرهاب والتخويف، وعدم السماح للطلاب بالنقاش أو الاعتراض.

كما أن المعلم يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه وكيف يفعلونه ومتى وأين؟ ولا يحاول التعرف على الطلاب ولا يبذل جهداً لمعرفة مشاكلهم، ولا يؤمن بالعلاقات الإنسانية بينه وبينهم، ويمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد الطلاب.

كما أنه يعتقد أن الطلاب لا يوثق بهم، إذا ما تركوا لأنفسهم بدون نظام حازم، ولذلك يحاول أن يجعلهم يعتمدون عليه شخصياً وباستمرار وفي كل أمر، ويقرر متي يعزز ويستخدم حكمه الشخصي في ذلك، وهو الذي يضع أهداف التعلم واستراتيجيات التعليم ولا يثق بقدرات الطلاب.

أثر النمط التسلطي على الطلاب :

يؤثر النمط التسلطي في سلوكيات وقدرات واتجاهات الطلاب بشكل مباشر وقد يظهر ذلك على إحدى الصور التالية:-

١. فقدان الطالب الأمن والطمأنينة، ويجعله يعيش في جو قلق وخوف.

٢. إضعاف ثقة الطالب بنفسه، وقدرته على تحمل المسئوولية.

٣. يقتل طموح الطالب، ويحد من آماله، ويفقده القدرة على التعاون.

٤. يفقد الطالب الاستقلالية، والاعتماد على النفس.

٥. يستجيب الطالب للمعلم خوفاً من العقاب، لا من قناعة ورضى.

٦. ضعف قدرة الطالب على التحصيل، والأخذ بزمام المبادرة.

٧. عدم رغبة الطالب في اكتساب المعرفة والتحصيل.

٨. الغش في الامتحانات، وكراهية المدرسة والهروب منها، والتسرب الطلابي.

٩. الخنوع الذي قد تليه ثورة وشيكة على المعلم، مما يسبب في حدوث مشكلات صفية.

١٠. عدم تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب كضبط النفس.

١١. حدوث الفوضى والتسيب في حالة غياب المعلم أو عدم وجوده.

٢- النمط التقليدي "البيروقراطي" (عدس، ١٩٩٩):

يعتمد هذا النمط على مبدأ احترام كبار السن، باعتبار المعلم أكبر من طلابه سناً، وأفصح منهم بياناً، وأكثرهم خبرة وتجربة، ولذا يتوقع من الطلبة إطاعته، وكأنه يقوم مقام أبيهم، له الحق في رعاية شؤونهم، ويقوم على ما فيه مصلحتهم، وما عليهم إلا الطاعة والولاء . كما وأنه يحب الحفاظ على القديم لقدمه، فسلوكه ونظامه داخل الفصل امتداداً لما كان سائداً في السابق في الزمن الذي تعلم فيه، ولا يحاول التجديد أو التغيير أو التبديل، وأن أي محاولة من هذا القبيل هي تدخل في شؤونه، وتعدٍ على حقوقه، ومثل هذا النمط لا يحترم كيان الطالب، ولا يعمل على صقل شخصيته أو تنمية مواهبه.

٣- النمط الديموقراطي (أبو النادي، ٢٠١٠):

يقوم المعلم الذي يتبع هذا النمط بممارسات سلوكية معينة، تعبر عن اتباعه لهذا النمط في إدارته وفي تعامله مع طلابه، إذ لا يكفي القول أن هذا المعلم ديمقراطي بل لا بد من الحكم على ديمقراطيته من خلال الممارسة العملية لهذا النمط، ومن أبرز ممارسات للمعلم في هذا النمط : إتاحة فرص متكافئة أمام الطلاب والممارسة الفعلية لذلك، وإشراك الطلاب في المناقشة وتبادل الرأي، ووضع الأهداف وصياغتها، ورسم الخطط والأساليب واتخاذ القرارات المختلفة، كما أنه يعمل على تنسيق العمل المشترك بينه وبين الطلاب، وبين الطلاب وبعضهم البعض، وهذا يعمل على خلق جو يشعر الطلاب فيه بالطمأنينة اللازمة للقيام بأعمالهم بفعالية.

والمعلم في هذا النمط يشجع الطلاب لبذل أقصى جهد مستطاع في سبيل إقبالهم على التعلم والتعليم، والكشف عن مواهبهم وقدراتهم الابتكارية بالثناء والتقدير، ويحترم قيم الطلاب ويقدر مشاعرهم وأحاسيسهم وتطلعاتهم، هذا مع عدم إشعار الطلاب بالتعالي عليهم بسبب المركز الوظيفي، وكذلك عدم التساهل معهم، والانفتاح عليهم بشكل يؤدي إلى فقدان المعلم لاحترامهم

وتقديرهم له، مع إتاحة الحرية الفكرية لكل الطلاب، والثقة فيهم وفي قدراتهم والرغبة في التعامل معهم، كما أنه لا يتعصب لرأيه باعتباره معلماً، ويعمل على تنمية الاعتماد على النفس عند الطلاب، ويستثير حاجات الطلاب ويعمل على تحقيق النتاجات التعليمية المرغوبة.

أثر النمط الديموقراطي على الطلاب :

يؤثر النمط الديموقراطي في سلوكيات وقدرات واتجاهات وميول الطلاب بشكل مباشر وقد يظهر هذا الأثر في عدة أمور منها :-

١. الإقبال على المعلم والمدرسة برغبة صادقة .
٢. زيادة التفاعل فيما بين الطلاب داخل وخارج الصف .
٣. الإقبال على الأنشطة المدرسية والصفية عن طيب خاطر .
٤. إحساس الطلاب بالمسؤولية، وإدراك أهمية الواجبات والعمل على إنجازها.
٥. حب الطلاب للعمل والتعاون فيما بينهم لإنجاز الأفضل .
٦. تحقيق الأهداف المرغوبة من التعلم لدي الطلاب علي المدى البعيد .
٧. اكتساب الطلاب لاتجاهات إيجابية كضبط النفس وتحمل المسئوولية.

٤- النمط الفوضوي (السائب) (مرسي، ٢٠٠١):

يقوم المعلم في هذا النمط بالاعتماد كلياً على الطلاب، فهم الذين يقومون بالنشاط ويمارسونه بدون توجيه، كما أن المعلم في هذا النمط لا يعطي بالاً واهتماماً جاداً بما يجري في غرفة الصف، إذ أنه سلبي الدور، يترك الحرية كاملة للطلاب، ويعطي الطلاب الحرية الكاملة في اتخاذ القرارات حول الأنشطة الفردية والجماعية، كما أنه يقدم العون للطلاب متى طلب منه ذلك، ويقوم بأدنى قدر من المبادرات أو الاقتراحات، ولا يقوم بأية محاولة لتقويم السلوك الطلابي أو النتاجات التعليمية، كما أنه يقوم بتوضيح الحقائق والمعلومات ويحدد اتخاذ الوسائل اللازمة لوحده

دون مشاركة أو استفسارات من الطلاب، ويحافظ على علاقات صداقة مع الطلاب بدون حدود ومعايير سلوكية ضابطة.

أثر النمط الفوضوي (السائب) على الطلاب:

يؤثر النمط الفوضوي (السائب) على سلوكيات وقدرات واتجاهات الطلاب بشكل يؤثر في بناء شخصياتهم ومن هذه الأمور (هيلات، والزعبي، وشديفات، ٢٠١٠):

١. قلة الإنتاج التعليمي للطالب بحضور المعلم.

٢. هدر الوقت في الأسئلة والمعلومات، وعدم استغلاله بطريقة مناسبة.

٣. عدم اكتساب الطلاب للاتجاهات المرغوبة كضبط النفس وتحمل المسئوولية.

٤. لامبالاة الطالب في المواقف التعليمية، وعدم الجدية في التفاعل الصفي.

٥. شعور الطلاب بالقلق وعدم الثقة بالنفس، لأنهم لا يوجهون نحو الأهداف.

٦. ضعف في قدرة الطلاب على التخطيط للأعمال المطلوبة منهم.

٧. تركيز الطلاب على حفظ المادة الدراسية دون فهم ووعي.

٨. إهمال الطلاب للواجبات البيتية لعدم محاسبة المعلم لهم.

٩. عدم صقل شخصية الطالب أو تنمية موهبه واستغلال قدراته الفعالة.

١٠. تعزز الثقة في نفوس الطلبة وتخلق منهم قادة المستقبل، وهذا هدف تربوي سامٍ لكل أمة ترجوه من عملية التربية والتعليم، فهؤلاء طلاب اليوم هم قادة الغد.

١١. تساعد المتعلمين على تعلم كيفية التخطيط، وهذا هدف تربوي سامٍ بعد الاعتماد على النفس، وهو من أبرز صفات القائد الناجح.

١٢. تشيع جواً من الأمان، والدفء في العلاقات بين المعلم والطلاب من جهة وبين الطلاب بعضهم ببعض، وتسهل حل كثير من المشكلات الآنية واليومية.

ولقد أثبتت الدراسات التربوية التجريبية والارتباطية والوصفية التي أجريت على أنماط الإدارة الصفية التسلطية والديموقراطية والفوضوية كما وردت لدى (هيلات، والزعبي، وشديفات، ٢٠١٠):

- أن المجموعة التي تخضع للإدارة الصفية التسلطية أكثر انضباطاً من غيرها، كما أنجزت العمل بسرعة لكن على حساب العلاقات الإنسانية بين أفرادها.

- أما المجموعة التي تخضع للإدارة الديموقراطية فقد أنجزت العمل وتطّلب ذلك بعض الوقت لترتيب أمورها، على عكس المجموعة الأولى (التي تخضع للإدارة الصفية التسلطية) عندما تركت بدون قائد.

- أما المجموعة التي تخضع للإدارة الفوضوية ، فقد عمتها الفوضى ولم تنجز شيئاً .

ومن خلال هذه الدراسة تم استنتاج أن النمط والنظام الديموقراطي هو أفضلها حيث يعمل على خلق جو تعليمي مناسب وفعال في الفصل ويساعد في تنمية العملية التعليمية للطلبة العاديين والموهوبين وتسهل على المعلمين عملية الاتصال والتواصل مع الطلبة في جميع مجريات العملية التعليمية والتعلمية.

المناخ النفسي المدرسي:

لقد وجد بيترسون (Peterson) أن المدرسة لا تملك أفراداً لكل منهم مهمة ودور في العملية التعليمية فقط، بل تملك اتجاهات وقيم وأفكار شخصيات من يعمل فيها، فمقاييس المناخ تقيس مدى إدراك الطلبة والمعلمين والمديرين والعاملين وأولياء الأمور لخصائص وسمات محددة تؤثر على مناخ المدرسة، كإدراكهم لخصائص البناء المدرسي وحجم الفصول الدراسية، واستقرار المعلمين، والروح المعنوية لديهم، وسمات الطالب، وعلاقات المدير بالمعلم، وصناعة القرارات، والاتصال الجيد، وعلاقات المعلم بالطلبة، وعلاقات المعلمين بزملائهم، ومشاركة الطالب في

صناعة القرار، وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، ومستوى توقعات المدير والمعلمين عن الطلبة، والتأكيد على النواحي الأكاديمية، والثواب والعقاب (Peterson, 2002).

عرّف الباحثون "المناخ المدرسي" فكانت لهم تعريفات مختلفة ومتنوعة، فمثلاً عرفه هوي ومسكل (Hoy, & Miskel, 2005: 185) بأنه: "مجموعة من الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة ما عن غيرها، والتي تؤثر على سلوك كل عضو فيها"، وكذلك يرى كوتكامب (Kottkamp, 1984) أن "المناخ المدرسي يتضمن القيم التشاركية والأنشطة الاجتماعية والأهداف المعلنة والخفية في المدرسة"، ويرى كل من هوي وتارتر وكوتكامب (Hoy, Tarter, & Kottkamp, 1991) أن "المناخ المدرسي هو رمز لجودة بيئة المدرسة، والتي يمكن تفحصها من خلال سلوك الأفراد فيها، والعلاقات التي تتم بين هؤلاء الأفراد".

والمناخ المدرسي هو الانطباع العام المتكون لدى أعضاء المدرسة، والمتضمن لمتغيرات عديدة منها: أسلوب معاملة المديرين لمرؤوسيهم، وفلسفة الإدارة العليا، وظروف العمل، ونوعية الأهداف التي تسعى إليها المدرسة، وطبيعة العلاقات بين العاملين والطلبة، كما يتأثر المناخ بالجو العام الذي يسود البيئة الخارجية التي تعمل فيها المدرسة، وبمستواها الحضاري واستقرارها، وبمدى سيادة الأبعاد الديموقراطية التشاورية فيها.

بالإضافة لذلك فقد وجد (Peterson, 1997) أن المدرسة لا تملك فقط أفراداً لكل منهم مهمة ودور في العملية التعليمية، بل تملك كذلك شخصيات من يعمل فيها واتجاهاتهم وقيمهم وأفكارهم، فمقاييس المناخ تقيس مدى إدراك الطلبة والمعلمين والمديرين والعاملين وأولياء الأمور لخصائص وسمات محددة تؤثر على مناخ المدرسة، كإدراكهم لخصائص البناء المدرسي وحجم الفصول الدراسية، واستقرار المعلمين، والروح المعنوية لديهم، وسمات الطالب، وعلاقات المدير بالمعلم، وصناعة القرارات، والاتصال الجيد، وعلاقات المعلم بالطلبة، وعلاقات المعلمين بزملائهم،

ومشاركة الطالب في صناعة القرار، وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، ومستوى توقعات المدير والمعلمين عن الطلبة، والتأكيد على النواحي الأكاديمية، والثواب والعقاب.

ويمكن استخلاص مضمون المناخ المدرسي ومعناه، من المعالم التالية للمناخ (الطويل، ٢٠٠١):

- مجموعة من الخصائص التي يدركها العاملون بما تميز بيئة العمل، ويكون لها انعكاس على دوافعهم وسلوكهم.
- مجموعة الصفات والخصائص المدركة عن منظومة المدرسة، والأنظمة الفرعية المكونة لها، والتي تتولد عن الكيفية التي تتعامل بها المدرسة مع أعضائها ومع البيئة المحيطة بها.
- مجموعة الخطط والخصائص التي تميز مدرسة عن غيرها، وتؤثر في سلوك الأفراد فيها، وعلى شكل المخرجات النهائية فيها من طلبة ومعلمين وإداريين.
- مزيج التفاعل بين القيادة المدرسية وسلوك العاملين فيها.

وللمناخ المدرسي الإيجابي تأثيراً واضحاً على مخرجات العملية التربوية، فهو يؤثر على تحصيل الطلبة وسلوكهم وقيمهم واتجاهاتهم، ويعتبر من العوامل الأساسية المهمة لنجاح أي برنامج تدريسي، فمن خلاله يمكن أن تزداد حالات التناسق الجيد في وظائف المدرسة وعملياتها.

أبعاد وعناصر المناخ المدرسي:

يرجع الحديث عن موضوع المناخ المدرسي إلى بداية القرن العشرين، فقد أشار آرثر بيري (Arthur Perry) عام (١٩٠٨) في كتابه إدارة مدرسة المدينة (The Management of a City School) إلى معنى المناخ المدرسي، وأكد على أهمية المحيط والبيئة المدرسية لدعم المتعلم، وقد شهدت الخمسينات من القرن العشرين تجديداً لموضوع البيئة المدرسية، وفي السبعينات قام الباحثان مووس وبروكوفر (Mooos, and Brookover) بتطوير أداة لقياس

المناخ الاجتماعي، وفي نفس الوقت بدأ الباحث هيربرت وولبيرج (Herbert Walberg) بتطوير النسخة الأولية لمسح بيئة التعلم في المدرسة (Vanessa, 2002).

وربما كانت دراسة الباحثان هابلين وكروفت (Haplin, and Croft) الواردة لدى (حجي، ٢٠٠١)، عن المناخ المنظمي للمدارس الابتدائية عام (١٩٦٢)، من الدراسات الرائدة، فقد بدأ الباحثان بوضع تصنيف للمدارس عندما لاحظا: أن المدارس تختلف اختلافاً واضحاً في النواحي المتصلة بالشعور والإحساس، وأن إدراك الجانب المعنوي لا يقدم دليلاً على هذا الشعور، وأن المديرين المثاليين هم الذين يتمسك بهم العاملون في المدرسة. وقد قام الباحثان بتطوير أداة تسمى (استبانة وصف المناخ المنظمي OCDQ) مكونة من (٤٦) فقرة، حيث تناولا المناخ المؤسسي كتدريج متصل، يبدأ بالمناخ المفتوح منتهياً بالمناخ المغلق، وقد توصلا إلى أنواع ستة للمناخ المدرسي، وهي:

- المناخ المفتوح: يتمتع فيه الأعضاء بالروح المعنوية العالية، ويسعى المدير إلى تسهيل إنجاز المعلمين للأعمال الموكلة إليهم بلا تعقيد، وتسود علاقات اجتماعية طيبة...
- مناخ الحكم الذاتي: يتيح فيه المدير للعاملين حرية شبه كاملة في أداء واجباتهم، ويساعد هذا المناخ على ظهور قيادات من أعضاء المدرسة، وتسود روح معنوية عالية بين العاملين، وإن كان بصورة أقل من المناخ المفتوح.
- المناخ المراقب: يتم الاهتمام بالعمل والإنجاز بالدرجة الأولى، ولو كان على حساب إشباع حاجات العاملين، ويقوم المدير بالرقابة والمتابعة والتوجيه المباشر.
- المناخ المألوف: يسود فيه علاقات أسرية أو عائلية، فالاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بالدرجة الأولى، ثم العمل والإنجاز.

– المناخ الوالدي: وتتميز المدرسة بانعدام تفويض السلطة، مما يحول دون ظهور قيادات من بين أعضاء المدرسة، وتكون سلطة الرقابة أعلى من سلطة التوجيه.

المناخ المغلق: لا تتاح للعاملين والطلبة أي فرصة لتنمية علاقاتهم الاجتماعية، كما أن أداء العمل يكون منخفضاً، وتنعدم الروح المعنوية.

الطلبة الموهوبون:

اختلف القائمون في المجال التربوي حول رعاية الأطفال الموهوبين، فبعضهم يرى أنّ هناك حاجة إلى مدارس وبرامج خاصة، بينما يفضل البعض الآخر البرامج العادية مع الإسراع في قطع المراحل التعليمية في مدة أقل، وهناك فريق ثالث يفضل أن يكون التعليم على الإثراء في البرنامج العادي أو التوسع فيه (نورالدين، ٢٠٠٨).

الطلبة الموهوبون في السعودية:

وهم الطلبة الذين تتوفر لديهم قدرات غير عادية تميزهم عن غيرهم من الطلبة، ولا تتوفر لدى الطلبة العاديين في معظم المراحل الدراسية حسب معايير وزارة التربية والتعليم العالي في المملكة العربية السعودية، ويخصص لهم أنشطة وبرامج خاصة إثرائية في صفوف خاصة للموهوبين، في مدارس الطلبة العاديين بعد انتهاء الدوام الرسمي والمحدد للطلبة العاديين، في جميع مناطق المملكة العربية السعودية، (وزارة التربية والتعليم العالي السعودية، قسم الموهبة، ٢٠١٢).

أهم الطرق والاتجاهات لرعاية الموهوبين (نورالدين، ٢٠٠٨)**:**

١. زيادة المعرفة واكتساب المهارات بما يتناسب مع الموهبة والقدرة وذلك عن طريق تعميق المناهج الدراسية الخاصة بالمتفوقين.

٢. توفير المدرس الذي يفسح المجالات المختلفة للتفكير النقدي ومن صفاته (أن يكون متفوقا، أن يؤمن بالتعليم–أن يُلمّ بالنواحي النفسية– يقدِّر التفوق والابتكار– يجيد طرق التدريس– يستطيع قيادة المتفوقين).

٣. توفير طرق التدريس المناسبة التي تتحدى تفكيرهم.

٤. تنمية الصفات القيادية الصالحة عن طريق الندوات والنشاط الاجتماعي والثقافي.

٥. تقويم الطلاب المتفوقين (أن يكون لكل طالب سجل يوضح فيه تقدمه، وأن تجري الاختبارات وفق تنظيم معين، وعمل رسم بياني يوضح تقدم الطالب).

٦. الرعايةالتربوية والنفسية وذلك بالتعرف على ميولهم والعمل على تنميتها من خلال الأنشطة التربوية.

٧. الرعاية الصحية: بأن يفحص فحصا طبيا شاملا حتى إذا ظهر ضعف معين يعيق استخدام الطالب لموهبته أمكن التصرف.

٨. الرعاية الاجتماعية: عن طريق تقديرهم ومعالجة ما يقابلهم من مشكلات في ميادين (العلاقات الأسرية أو المدرسية).

الممارسات التعليمية لمواجهة خصائص الطفل الموهوب (الحمادي ، ٢٠٠١):

١. الطفل الموهوب يتعلم بمعدل أسرع من الطفل العادي: وهذا يتطلب قدرا أقل من التكرار، فإذا تمكن من الانتهاء من كتاب القراءة خلال أيام فإنه لايحتاج إلى مساعدة معلم في تحليل الخطوات التي توصّل من خلالها إلى نتيجة معينة.

٢. القدرة على الاستدلال أعلى: ولذلك فإن الطالب الموهوب يحتاج إلى مساعدة المعلم في تحليل الخطوات التي توصل من خلالها إلى نتيجة معينة، ولكن بصورة أقل من غيره.

٣. يمتلك ثروة لفظية أوسع من الطفل العادي: فيتساءل وعلى المعلم أن يشبع هذه الرغبة لديه.

٤. لديه كم واسع من المعلومات: فهو يسأل كثيرا، مما يسبب الضيق للمعلم الذي يريد شرح موضوع معين، مرتبط بمنهج محدد.

٥. يتميز بدرجة من حب الاستطلاع: فهو يميل إلى معرفة السبب، ويمكن للمعلم أن يستخدم ذلك كنوع من الدافعية (يشبع لديه الرغبة).

٦. يتمتع بمدى واسع من الميول والاتجاهات: وعلى المعلم محاولة كشف هذه الميول والعناية بها، قدر المستطاع.

٧. قد يكون ناقدا وغير راض عن مستوى إنجازه: (على المعلم أن يساعده على أن يكون مقتنعا وراضيا عما يفعله في كل مرحلة من مراحل نموه).

٨. يظهر قدرات ابتكارية: فقد يقدم اقتراحات جديدة ومبتكرة تلقى القبول والتقدير وقد يتطلب من المعلم قدراً من المرونة كي يحول الاراء والمقترحات الفجّة إلى آراء صالحة ومفيدة.

معلم الطلبة الموهوبين:

هناك اتفاق على أن نجاح أي تطوير في العملية التعليمية يعتمد أساساً على المعلم، وعلى كفايته العلمية والمهنية التي تمكنه بالتالي من تحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة التي يقوم بالتدريس فيها، إذ إنه المسؤول الأول عن تنفيذ المنهج، واختيار طرق التدريس والأنشطة التعليمية الفعالة واستخدام تكنولوجيا التعليم، وأساليب التقويم المناسبة (القمش، ٢٠١٣).

مقومات معلمي الموهوبين وخصائصهم:

هناك العديد من المقومات والخصائص التي يتميز بها المعلم الناجح الذي يدعم عنصر الابداع لدى الطلبة الموهوبين وتتعدد هذه المقومات بتعدد وجهات نظر الباحثين في هذا الجانب، حيث إن المقومات الأساسية للمعلم الناجح هي امتلاكه لمهارات تمكنه من أداء عمله الوظيفي، وتحليه بصفات شخصية تجعله محبوباً للطلاب، فهو منظم لتعلم طلابه، مثير لحوافزهم، مراقب لنموهم، موجه وباحث، إلا أن بعض المعلمين يلجأون إلى أساليب غير مرغوبه لا تشجع على التعلم، بل تحبطه وتقلل من التفاعل الصفي (القمش، ٢٠١٣).

ويشير الأدب التربوي إلى مجموعة من السمات التي يجب توافرها لدى معلم الطلبة الموهوبين أهمها: أن يكون متفهماً مستقلاً محترماً واثقاً من نفسه، أن يكون حساساً حيال مشاعر الآخرين فيحترمهم ويساعدهم، أن تكون قدرته العقلية أعلى من المتوسط، أن يكون مرناً مستقبلاً للأفكار الجديدة، أن تعبر اهتماماته عن مستوى ذكائه، أن تكون لديه رغبة في التعليم وزيادة معرفته، أن يكون متحمساً نشطاً يقظاً، أن تكون لديه رغبة في التفوق والتميز.

ثانياً: الدراسات السابقة:

قام الباحث بالإطلاع على عدد من الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وهي أنماط التفاعل الصفي، وإدارة المناخ النفسي المدرسي، والدراسات التي بحثت في المتغيرين معاً ومن ثم التعقيب عليها وبيان تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وفي مايلي عرض لبعض من هذه الدرسات:

الدراسات المتعلقة بأنماط التفاعل الصفي:

- دراسة **مخامرة وأبو سمرة (٢٠١٢)**، هدفت التعرف إلى أنماط الإدارة الصفية الأكثر شيوعاً لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم، وبيان مدى اختلاف هذه الأنماط باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وموقع المدرسة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطورا استبانة لجمع البيانات، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم وعددهم (٥٦٥) معلماً، تم اختيار عينة عشوائية قوامها (١١٣) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط الإدارة الصفية شيوعاً لدى المعلمين هو النمط الديموقراطي، يليه النمط الاتوقراطي، وأقلها شيوعاً هو النمط الترسلي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في ممارسة أنماط الإدارة الصفية تعزى لمتغيرات: الجنس وسنوات الخدمة، وموقع المدرسة، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في ممارسة النمط الديموقراطي لصالح حملة المؤهل العلمي أعلى من بكالوريوس.

- وجاءت دراسة **الخلايلة (٢٠١١)**، للتعرف إلى الفعالية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء، من خلال محاور هذه الفعالية ومنها محور الإدارة الصفية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠١) معلماً من معلمي المحافظة البالغ عددهم (٧٢٨٥) معلماً، واستخدمت الباحثة لهذا الغرض

استبانة معدة سابقاً شملت محاور الفعالية الذاتية للمعلم: الإدارة الصفية، ومشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعلمية، واستخدام استراتيجيات التعليم، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية المعلمين الذاتية كان مرتفعاً، وخاصة في مجال الإدارة الصفية، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٨٢) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

- كما قدمت دراسة **الفرا** (٢٠٠٨)، صورة واضحة عن مستوى الأداء اللفظي لمعلمي كليات التربية الفلسطينية العاملين بقطاع غزة بما يساعد على الارتقاء ببرامج إعداد المعلم الفلسطيني. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً في جميع التخصصات في المرحلة الأساسية بمحافظتي خانيونس ورفح باستثناء تخصصات التربية الفنية والرياضة والحاسوب، وكذلك غير المتخرجين من كليات التربية الفلسطينية. وتم استخدام أدوات كل من (فلاندرز، وأميد ون هنتر، وروبرت هولي، وميغوير، ومحمد حمدان). وأظهرت نتائج الدراسة بارتفاع وايجابية سير التفاعل بين المعلم والمتعلمين عند استخدام الأسئلة، ولكن يبدو أن الأسئلة تقتصر على أسئلة التذكر من غيرها وأن الأسئلة لم يكن لها الأثر الكافي لدفع المتعلمين إلى الحديث دون أن يطلب إليهم، أو استجابة المتعلمين لأقرانهم. كما أظهرت ارتفاع نسبة ثناء وتعزيز المعلمين حيث بلغت النسبة (١٣%) ويمكن أن يرجع إلى استخدام التغذية الراجعة من خلال تصحيح الدفاتر في الحصة الذي أدى إلى ارتفاع نسبة سلوكيات المعلم غير المباشر الذي يفترض أنه يتيح للمتعلمين فرص الحديث والتعبير عن آرائهم وأفكارهم. كما ارتفعت نسب كلام المعلمين في داخل الحصة ويتمثل ذلك في ارتفاع نسبة الثناء والتعزيز، وكذلك ارتفاع نسبة إعطاء توجيهات وانتقاد تصرفات (١١% من مجمل الفئات السلوكية المقاسة)، وكثرة الأسئلة وخاصة التي تقيس قدرات عقلية تذكرية في مجملها.

- وأوضحت دراسة **فيليب (Philip, 2006)**، عملية تحليل التفاعل الصفي ووسائل الدعم داخل الصف وأثره على تحصيل الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (٤٩) مدرساً في الجنوب

الغربي من أمريكا، وتم جمع البيانات لقياس فاعلية المعلمين في البيئة التعليمية ومشاركة المعلمين. وكانت أهم نتائج الدراسة زيادة فاعلية التفاعل الصفي نتيجة استخدام المعلم للأنشطة التعليمية التي تساعد على تحسين تعليم الطلاب. كما وجدت علاقة ارتباطيةً إيجابيةً بين درجة التفاعل الصفي وطريقة التدريس مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلبة.

- وهدفت دراسة آن **(Ann, 2005)**، معرفة الطرق المتبعة داخل حجرة الصف مع الطلبة في المدارس الابتدائية في ولاية كاليفورنيا، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً من معلمي المرحلة الإبتدائية في ولاية كاليفورنيا، وأشارت النتائج إلى أن الطرق الاستبدادية التقليدية للتعامل مع الطلبة في قاعة الدرس أقل فاعلية، وأن الطرق الديموقراطية في التعامل مع الطلبة في قاعة الدرس أكثر فاعلية، والطرق الترسلية هي أضعفها في الإدارة الصفية.

الدراسات المتعلقة بإدارة المناخ النفسي المدرسي:

- وفي دراسة **هندي** (٢٠١١)، التي هدفت إلى تحديد خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقة ذلك بمتغيرات مديرية التربية وجنس المدرسة وحجمها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) معلماً ومعلمة ومن (٣٢٤) طالباً وطالبة من الصف العاشر الأساسي، يتوزعون على (١٨) مدرسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، ولبلوغ هدف الدراسة صمم الباحث استبانة اشتملت على (٣٧) فقرة موزعة على مجالات خمسة. وجرى التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين كما جرى حساب معامل ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ الفا فبلغ (٠,٩٣)، وأظهرت النتائج أن أهم الخصائص الايجابية التي يتصف بها المناخ المدرسي للمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين والطلبة هي على الترتيب: الخصائص المتعلقة بالعلاقة بين الطلبة، والعلاقة بين الطلبة والمعلمين، والعلاقة بين الطلبة والادارة

المدرسية، والعلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية. أما الخصائص السلبية للمناخ فتمثلت في وجود مشكلات مدرسية، كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات المعلمين والطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر متغير مديرية التربية التي تتبعها وجنسها وحجمها، وأوصت الدراسة بعدد من الإجراءات لتحسين المناخ المدرسي، واقترحت إجراء عدد من البحوث والدراسات ذات الصلة بالمناخ المدرسي.

- وهدفت دراسة **الحجار والعاجز** (٢٠١٠)، إلى تحديد نوع المناخ المدرسي في التعليم الثانوي الحكومي الفلسطيني بمحافظتي وسط غزة وخانيونس، من وجهة نظر المعلمين فيها، وتحديد الفروق في تقديرات المعلمين للمناخ المدرسي تبعاً لمتغيرات جنس المدرسة ونظام عمل المدرسة، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبالاعتماد على استبانة مكونة من (٧١) فقرة، تم إعدادها من أجل قياس المناخ المدرسي، توصلت الدراسة إلى أن النسبة المئوية لتقديرات المعلمين للمناخ المدرسي تساوي (٦٥,٢%)، بمعنى أن المناخ كان إيجابياً بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات المعلمين للمناخ المدرسي ترجع لمتغير جنس المدرسة (ذكور أو إناث) ونظام عمل المدرسة (فترة أو فترتين)، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتحديد احتياجات المدارس وتلبيتها، وتشجيع ودعم ثقافة المدرسة الإيجابية الآمنة، من قبل جميع المستويات (الوزارة، والمديريات والمدارس)، وإعادة التنظيم الإداري للمدرسة بحيث يتيح مجالاً أوسع من الحرية في العلاقات بين الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية، وإعداد الخطط ورسم السياسات لتطوير المناخ المدرسي في السنوات القادمة.

- وتعرفت دراسة **كوف (Gough, 2008)** إلى وجهات نظر الآباء في المناخ المدرسي لمدارس المدن الأمريكية، من حيث المكونات الرئيسة للمناخ الإيجابي وهي: الأمان، الثقة بالمعلمين، الانسجام مع القواعد المتبعة، التوقعات العالية للتحصيل والانجاز، وبيئة إنسانية تقوم

على الاحترام والألفة، من خلال تحليل التقرير الذي أعده مجلس هيئات التعليم في المدن حول المسح الذي أجراه لآراء الآباء في (١٠٠) مقاطعة تعليمية، حيث بلغ عدد الآباء (١٢٢٧٠) في (١١٢) مدرسة تشتمل على جميع الصفوف الدراسية، وتناولت استجابات الآباء في المسح شعورهم نحو مدارس أطفالهم هلى هي إيجابية أم سلبية، وكيف تؤثر مشاركتهم بشكل عميق في نشاطات المدرسة، وهل تزيد مشاركتهم في تحصيل الطلبة. ودلت نتائج المسح أن الآباء بشكل عام شعروا بشكل جيد حول البيئات التعليمية التي وفرتها مدارس أطفالهم، وذكر (٧٥%) منهم أن مدرسة أطفالهم آمنة وأن نسبة الأمان أعلاها في المرحلة الابتدائية وأوسطها في المرحلة المتوسطة وأقلها في المرحلة الثانوية، وأن (٧٦%) زاروا المدرسة لدعم النشاطات فيها، وأن (٨٤%) منهم يثقون في المعلمين وأنهم يعاملون أطفالهم باحترام وعدل، وأن نتائج التقرير أعادت التأكيد على أهمية توجيه المدرسة والعلاقات الشخصية مع الآباء.

- ودراسة **المحارب (٢٠٠٥)**، حيث هدفت التعرف إلى مدى وجود علاقة بين جوانب محددة من المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي وبين السلوكيات الجانحة لدى طلبة المدارس المتوسطة والثانوية في المدن السعودية الرئيسة، وجرى مسح آراء عينة الدراسة المكونة من (٦٢٧٠) طالباً من هذه المدارس، وكشفت النتائج أن معاملة الإدارة والمدرسين هي الأكثر قدرة على التنبؤ بالسلوكات الجانحة التالية (الكذب على المدرسين، التغيب عن المدرسة، الدخول في مشاجرات مع الطلبة أو مع أولاد الجيران، الإحتفاظ بسكين داخل المدرسة، تخريب الممتلكات العامة، التدخين، الهروب من المدرسة)، وكان العقاب النفسي من الأب هو الأكثر أهمية بالنسبة للهروب من البيت، وسرقة أشياء من خارج البيت، والكذب على الوالدين، أما بالنسبة للعقاب النفسي من قبل الأم فكان المتغير الأكثر أهمية بالنسبة لإشعال الحرائق وسرقة الأشياء من البيت.

- ووصفت دراسة **أوليف (Olive, 2005)**، المناخ التنظيمي لمدرسة متوسطة في المسيسبي (Mississippi) وتحصيل الطلبة فيها، والتي طبقت مقياس المناخ المدرسي الذي أعدته مؤسسة (NASSP)، ويتضمن المقياس (١٠) أبعاد هي: علاقة المعلم بالطالب، والأمان، وعلاقة المدير بالمعلم، والتوجيه الأكاديمي للطالب، والقيم السلوكية للطالب، وعلاقة الطلبة ببعضهم، وعلاقة المدرسة بالمجتمع، والآباء، والإدارة التدريسية، وأنشطة الطلبة، وطبقت اختبار (MCT) لقياس التحصيل الدراسي في اللغة والحساب، وقد بينت النتائج أن متوسط تقديرات العينة لجميع أبعاد المناخ تزيد عن (٥٠%)، وارتبطت إيجابية المناخ المدرسي بزيادة متوسط التحصيل الدراسي للطلبة.

- وفي دراسة **كايزن (Kaycen, 2004)**، التي هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين المناخ النفسي المؤسسي والرضا عن العمل لدى المعلمين بكليات المجتمع في ، وتكونت العينة من (١٠٦٠) معلماً، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم تصميم استبيان عن الرضا عن العمل واستبيان عن المناخ المؤسسي، وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين عوامل المناخ المؤسسي التالية والرضا عن العمل هي: الاتصالات الداخلية، البناء المؤسسي والتقويم، كذلك وجود فروق دالة إحصائياً في العوامل الديمغرافية الخاصة بالجنس، الأصل، حجم الكلية، ومدة الخدمة بالكلية، وذلك في الرضا عن العمل وحاجته في اتخاذ القرارات، استقلالية السلطة، العوائد المادية، والعلاقة مع الزملاء.

- وفي دراسة **أجينو (Agenw, 1999)**، والتي كشفت عن العلاقة بين المناخ المدرسي للمدرسة الابتدائية الأمريكية والتحصيل الدراسي للطلبة، واستخدمت الدراسة مقاييس لقياس طبيعة المناخ المدرسي والتحصيل الدراسي للطلبة، حيث طبقت على عينة في (١٩) مدرسة ابتدائية

وعلى (٦٦) معلماً، وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين نمط المناخ المدرسي المفتوح والتحصيل الدراسي.

تعقيب وتميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

ويلاحظ من عرض الدراسات السابقة أن معظمها ركزت على معرفة مستوى أنماط الإدارة الصفية الأكثر شيوعاً لدى المعلمين في المدارس من خلال عدة متغيرات ديموغرافية، وركزت على تحليل هذه الأنماط وعلاقتها بتحصيل الطلبة، كما ركزت الدراسات المتعلقة بالمناخ المدرسي على تحديد خصائص ونوع وطبيعة المناخ المدرسي بشكل عام في المدارس من وجهة نظر المعلمين، والأباء، وكذلك علاقته بتحصيل الطلبة، ولم تبحث في كيفية إدارة المناخ النفسي المدرسي، ولم تبرز الناحية النفسية في طبيعة هذا المناخ، وجميعها ركزت على معلمي الطلبة العاديين وليس معلمي الطلبة الموهوبين.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة باعتبارها دراسة تخصصت في ربط متغيرين وهما التفاعل الصفي وإدارة المناخ النفسي المدرسي، بحيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة والفريدة من نوعها على حد علم الباحث التي تبحث في هذا المجال عملية تقييم هذين المتغيرين لدى عينة من معلمي الطلاب الموهوبين من خلال وجهة نظر ورؤية الطلبة الموهوبين أنفسهم في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، ونظراً لأهمية هذا البحث في هذا المجال وحاجة البيئة السعودية، فقد تم بحث الدراسة الحالية لمعرفة أنماط التفاعل الصفي السائدة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة أدوات قياس يستفاد منها في الدراسات الأخرى.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

ويوضح هذا الفصل أهم الطرق والوسائل المستخدمة للوصول إلى مبتغى الباحث في هذه الدراسة، والتي تهتم "**بأنماط التفاعل الصفي السائدة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية**"، حيث يصف الباحث عينة الدراسة، ويحدد طرق اختيارها، بالإضافة إلى وصف متغيرات الدراسة، وأدوات الدراسة، والتطرق إلى الصدق والثبات الخاص بأدوات الدراسة، ومن ثم تحديد الإجراءات التي قام الباحث باتباعها للوصول إلى أهم النتائج، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات، وفيما يلي عرضاً مفصلاً لأهم الطرق والاجراءات المتخذة في هذه الدراسة:

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإرتباطي، لملائمته أغراض ومتغيرات الدراسة.

أفراد الدراسة:

تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية بأخذ جميع مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (١٢٩) استبانة، على الطلبة الموهوبين (وهم الطلبة الذين تتوفر لديهم قدرات غير عادية تميزهم عن غيرهم من الطلبة، ولا تتوفر لدى الطلبة العاديين في معظم المراحل الدراسية حسب معايير وزارة التربية والتعليم العالي في المملكة العربية السعودية، ويخصص لهم أنشطة وبرامج خاصة إثرائية في صفوف خاصة ومنفصلة للموهوبين، وهم طلبة موزعين داخل شعب الطلبة العاديين، ولايكونوا شعباً منفصلةً)، في جميع مدارس الذكور والتي تتضمن صفوفاً للموهوبين ضمن شعبهم العادية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، وفيما يلي عرضاً للتوزيع الديموغرافي لأفراد الدراسة حسب المدارس وعدد الطلبة الموهوبين في تلك المدارس والموضح في جدول (١):

الجدول (١): توزيع أفراد الدراسة حسب المدارس وعدد الطلبة الموهوبين في تلك المدرسة وتخصص الطلبة

إسم المدرسة	عدد الطلاب	الفرع الأكاديمي	
		العلوم الطبيعية	العلوم الشرعية
ثانوية تبوك الأهلية	١٢	٧	٥
ثانوية تبوك	٨	٣	٥
ثانوية العصر	٧	٤	٣
ثانوية الملك عبدالعزيز الأهلية	١٣	٨	٥
ثانوية الجزيرة	٩	٤	٥
ثانوية الملك عبدالله	٨	٦	٢
ثانوية عبدالرحمن بن عوف	٧	٣	٤
مجمع الامير فهد بن سلطان	١١	٥	٦
ثانوية تحفيظ القران الكريم	٩	٤	٥
ثانوية ابن حزم	٨	٤	٤
ثانوية ابن العميد	٨	٥	٣
ثانوية الملك فيصل	١١	٥	٦
مركز رعاية الموهوبين مسائي	١٨	١٠	٨
المجموع	١٢٩	٦٨	٦١

أداتا الدراسة:

الأداة الأولى: مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة:

قام الباحث بتطوير مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلق بموضوع أداة الدراسة وهي (المخامرة وأبو سمرة، ٢٠١٢، والخلايلة، ٢٠١١، وأبو النادي، ٢٠١٠)، فقد تم اختيار فقرات المقياس بشكل ينتمي إلى الأبعاد الخاصة بالدراسة، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) فقرة تضمنت أربعة أبعاد رئيسية، وفي ما يلي وصف لتوزيع فقرات المقياس على الأبعاد الأربعة والموضح في جدول (٢):

جدول (٢): أبعاد مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة وعدد فقرات كل بعد ودرجات الاستجابة عليها

الرقم	البعد (الاستراتيجية)	عدد الفقرات	أدنى درجة	أعلى درجة
١	النمط التسلطي	١٠	١٠	٥٠
٢	النمط البيروقراطي	١٠	١٠	٥٠
٣	النمط الديموقراطي	١٠	١٠	٥٠
٤	النمط الترسلي (الانسيابي)	١٠	١٠	٥٠
	المجموع الكلي	٤٠	٤٠	٢٠٠

وتتراوح الإجابة عن فقرات المقياس بين **(موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).**

صدق الأداة الأولى (مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة):

لقد تم عرض مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في (الجامعات الأردنية، والسعودية) (ملحق رقم ٣) للتحقق من مدى صدق فقراته، وقد استفاد الباحث من ملاحظات المحكمين وذلك بأخذ الملاحظات التي تم الاتفاق عليها بنسبة (٨٠%)، سواء كانت بالحذف أو الإضافة أو التعديل إلى أن ظهر المقياس بشكله النهائي، واعتبر الباحث آراء المحكمون وتعديلاتهم دلالة على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها وتنوعها، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تحقق التوازن بين مضامين المقياس في فقراته، وقد عبر المحكمون عن رغبتهم في التفاعل مع فقراته، مما يدل على الصدق الظاهري للمقياس، واعتمد الباحث على صدق المفهوم للمقياس، حيث كانت جميع المصطلحات والمفاهيم الخاصة بمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة واضحة ومفهومة ويستطيع الطلاب أن يتفاعلوا مع المقياس بشكل سهل وسلس.

ثبات الأداة الأولى (مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة):

لحساب ثبات مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة قام الباحث باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test –Retest) إذ طبق المقياس على (٢٠) طالباً موهوباً من خارج عينة الدراسة، ومن منطقة القريات في السعودية وهي من نفس المجتمع السعودي وهي من نفس المنطقة الشمالية للمملكة العربية السعودية، بفارق زمني بين المرتين مدته (١٠) أيام، واستخدم الباحث لحساب الثبات معامل ارتباط بيرسون Person Correlation، كما قام الباحث باستخدام حساب معاملات الإرتباط بين كل فقرة مع البعد في المقياس عن طريق استخدام معامل (كرونباخ ألفا) (Chronbach Alpha) ويبين الجدول (٣) نتائج الاختبار والدرجة الكلية كما يلي:

الجدول (٣): نتائج معاملات الثبات لمقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة

أبعاد أنماط التفاعل الصفي	معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار Pearson Correlation	معامل الثبات باستخدام اختبار Alpha Chronbach
النمط التسلطي	٠,٧٦	٠,٨٢
النمط البيروقراطي	٠,٧٨	٠,٨٣
النمط الديموقراطي	٠,٨٢	٠,٨٦
النمط الترسلي (الانسيابي)	٠,٧٦	٠,٨٨
أنماط التفاعل الصفي السائدة ككل	٠,٨٨	٠,٩٢

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة معامل الاستقرار للمقياس بلغت (٠,٨٨) بطريقة إعادة الاختبار، وتعد قيم معامل الثبات هذه مقبولة لأغراض هذه الدراسة، وللتعرف إلى إتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، حيث كانت قيم (كرونباخ ألفا) لجميع فقرات

أبعاد المقياس وللمقياس بشكل عام أعلى من (٠,٦٠) وهي نسبة مقبولة في البحوث والدراسات الإنسانية.

مفتاح تصحيح الأداة الأولى (مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة):

تم الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة، وقد تم مراعاة أن يتدرج مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة كما يلي:

١- النمط التسلطي، والنمط البيروقراطي، والنمط الترسلي باعتبارها فقرات سلبية:

موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	٢	٣	٤	٥

٢- النمط الديموقراطي، والعلاقات الانسانية، والإدارة المدرسية باعتبارها فقرات إيجابية:

موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها على النحو الآتي: (٣,٦٨- فما فوق: مرتفع)، (٢,٣٤-٣,٦٧: متوسط)، (٢,٣٣- فما دون: منخفض). وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي :

$\frac{(٥-١)}{٣} = \frac{٤}{٣} = ١,٣٣$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وبذلك يكون المستوى المنخفض من ١,٠٠ + ١,٣٣= ٢,٣٣ (١,٠٠- ٢,٣٣)

ويكون المستوى المتوسط من ٢,٣٤+ ١,٣٣= ٣,٦٧ (٢,٣٤- ٣,٦٧)

ويكون المستوى المرتفع من ٣,٦٧ + ١,٣٣ = ٥ (٣,٦٨- ٥)

الأداة الثانية: مقياس إدارة المناخ النفسي المدرسي:

قام الباحث بتطوير مقياس إدارة المناخ النفسي المدرسي ملحق رقم (٢)، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلق بموضوع أداة الدراسة مثل (الهندي، ٢٠١١، والحجار والعاجز، ٢٠١٠)، فقد تم اختيار فقرات المقياس بشكل ينتمي إلى الأبعاد الخاصة بالدراسة، وقد تمثلت فقرات المقياس ضمن بعدين والموضح في الجدول (٤):

جدول (٤): أبعاد مقياس إدارة المناخ النفسي المدرسي وعدد فقرات كل بعد ودرجات الاستجابة عليها

الرقم	أبعاد مقياس إدارة المناخ النفسي المدرسي	عدد الفقرات	أدنى درجة	أعلى درجة
١	العلاقات الإنسانية	٨	٨	٤٠
٢	الإدارة المدرسية	١٢	١٢	٦٠
	المجموع الكلي	٢٠	٢٠	١٠٠

وتتراوح الإجابة عن فقرات المقياس بين **(موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).**

صدق الأداة الثانية (إدارة المناخ النفسي المدرسي):

لقد تم عرض مقياس إدارة المناخ النفسي المدرسي على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في (الجامعات الأردنية، والسعودية) (ملحق رقم ٣) للتحقق من مدى صدق فقراته، وقد استفاد الباحث من ملاحظات المحكمين وذلك بأخذ الملاحظات التي تم الاتفاق عليها بنسبة (٨٠%)، سواء كانت بالحذف أو الإضافة أو التعديل إلى أن ظهر المقياس بشكله النهائي، واعتبر الباحث آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها وتنوعها، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تحقق التوازن بين مضامين المقياس في فقراته، وقد عبر

المحكمون عن رغبتهم في التفاعل مع فقراته، مما يدل على الصدق الظاهري للمقياس، واعتمد الباحث على صدق المفهوم للمقياس، حيث كانت جميع المصطلحات والمفاهيم الخاصة بمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة واضحة ومفهومة ويستطيع الطلاب أن يتفاعلوا مع المقياس بشكل سهل وسلس.

ثبات الأداة الثانية (إدارة المناخ النفسي المدرسي):

لحساب ثبات مقياس إدارة المناخ النفسي المدرسي قام الباحث باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test –Retest) إذ طبق المقياس على (٢٠) طالباً موهوباً الموهوبين من خارج عينة الدراسة، ومن منطقة القريات في السعودية وهي من نفس المجتمع السعودي وهي من نفس المنطقة الشمالية للمملكة العربية السعودية، بفارق زمني بين المرتين مدته (١٠) أيام، واستخدم الباحث لحساب الثبات معامل ارتباط بيرسون Person Correlation، كما قام الباحث باستخدام حساب معاملات الإرتباط بين كل فقرة مع البعد في المقياس عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ) (Chronbach Alpha) وكانت قيم معامل الثبات للأبعاد الرئيسة والفرعية والدرجة الكلية كما في الجدول (٥):

الجدول (٥): نتائج معاملات الثبات لمقياس إدارة المناخ النفسي المدرسي

أبعاد مقياس إدارة المناخ النفسي المدرسي	معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار Pearson Correlation	معامل الثبات باستخدام اختبار Alpha Chronbach
العلاقات الإنسانية	٠,٧٤	٠,٨٥
الإدارة المدرسية	٠,٧٦	٠,٨٨
إدارة المناخ النفسي المدرسي ككل	٠,٨٥	٠,٩٠

يتضح من الجدول (٥) أن بلغت قيمة معامل الاستقرار للمقياس (٠,٨٥) بطريقة إعادة الاختبار، وتعد قيم معامل الثبات هذه مقبولة لأغراض هذه الدراسة، كما ظهرت قيم (كرونباخ ألفا) لبيان مدى إتساق كل فقرة من المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه الفقرة لجميع فقرات أبعاد المقياس، بشكل عام أعلى من (٠,٦٠) وهي نسبة مقبولة في البحوث والدراسات الإنسانية.

مفتاح تصحيح الأداة الثانية (إدارة المناخ النفسي المدرسي):

تم الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة، وقد تم مراعاة أن يتدرج مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة كون جميع فقرات مقياس إدارة المناخ النفسي المدرسي إيجابية كما يلي:

موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها على النحو الآتي: (٣,٦٨– فما فوق: مرتفع)، (٢,٣٤–٣,٦٧: متوسط)، (٢,٣٣– فما دون: منخفض). وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي :

(٥–١) = ٤ = ١,٣٣ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

٣ ٣

وبذلك يكون المستوى المنخفض من ١,٠٠ + ١,٣٣= ٢,٣٣ (١,٠٠– ٢,٣٣)

ويكون المستوى المتوسط من ٢,٣٤+ ١,٣٣= ٣,٦٧ (٢,٣٤– ٣,٦٧)

ويكون المستوى المرتفع من ٣,٦٧ + ١,٣٣ = ٥ (٣,٦٨– ٥)

إجراءات إعداد وتطبيق الدراسة الحالية:

١- تم الإطلاع على الأدب السابق المتعلق بموضوع الدراسة والمختصة بتوظيف أنماط التفاعل الصفي السائدة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. وقد تم الاستفادة من بعض الدراسات السابقة كمصادر أولية للدراسة.

٢- تم بناء محاور وفقرات أدوات الدراسة بحيث تتماشى وأسئلة الدراسة.

٣- تم التحقق صدق أداتي الدراسة من قبل مجموعة من المحكمين المختصين وإجراء التعديلات المقترحة في ضوء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم.

٤- تم استخراج ثبات أداتي الدراسة من خلال إعادة الإختبار (Test – Retest) وذلك بتطبيق أدوات الدراسة مرتين على عينة مكونة من (٢٠) طالباً من الطلبة الموهوبين من خارج عينة الدراسة من منطقة القريات في السعودية، بفارق زمني (١٠) أيام.

٥- تم القيام بالإجراءات الرسمية التي تتيح للباحث توزيع أدوات الدراسة على عينة الدراسة من خلال الحصول على الكتب والخطابات الرسمية من قبل إدارة الجامعة موجه إلى المدارس في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية من أجل تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أدوات الدراسة ملحق (٤).

٦- تم توزيع أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وبإشراف الباحث.

٧- تم جمع أدوات الدراسة والتي بلغ عددها (١٢٩ استبانة) وإدخال البيانات إلى الحاسوب وإجراء المعالجة الإحصائية لها بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخراج النتائج.

٨- تمت مناقشة النتائج والتوصيات.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات الأساسية:

أولاً: المتغير الأول وهو أنماط التفاعل الصفي السائدة: والذي يشمل الأنماط الفرعية التالية:

- النمط التسلطي – الأوتوقراطي.
- النمط التقليدي– البيروقراطي.
- النمط الديموقراطي.
- النمط الترسلي (الانسيابي).

ثانياً: المتغير الثاني وهو إدارة المناخ النفسي المدرسي والذي يشمل البعدين التاليين:

- العلاقات الإنسانية.
- الإدارة المدرسية.

المتغيرات الثانوية:

(نوع الفرع الأكاديمي).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، فقد تم استخراج التكرارات لوصف أفراد الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، بالاضافة إلى استخدام اختبار(ت)

Sample T-test Independent ، للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع. واستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للإجابة عن السؤال الخامس.

الفصل الرابع

عرض النتائج

وفي هذا الفصل سيتم عرض نتائج أسئلة الدراسة وذلك بعد أن تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء الاختبارات المناسبة حسب الأصول للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن "**أنماط التفاعل الصفي السائدة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية**"، وفيما يلي الاجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

١. نتائج السؤال الأول: ما مستوى أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف عن استجابات أفراد الدراسة عن مستوى أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن "مستوى أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية " مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	أنماط التفاعل الصفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
٣	النمط الديموقراطي.	4.08	0.43	١	مرتفع
٤	النمط الترسلي(الإنسيابي)	2.10	0.24	٢	منخفض
١	النمط التسلطي.	1.65	0.26	٣	منخفض
٢	النمط البيروقراطي.	1.64	0.28	٤	منخفض
	المتوسط العام الحسابي	2.37	0.15		متوسط

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لـ (مستوى أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية)، تراوحت ما بين (١,٦٤– ٤,٠٨) ، حيث حازت أنماط التفاعل الصفي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلاب الموهبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية على متوسط حسابي إجمالي بلغ (٢,٣٧)، وهو من المستوى المتوسط، وقد جاء في المرتبة الأولى النمط الديموقراطي وقد حاز على أعلى متوسط حسابي والذي بلغ (٤,٠٨) وبانحراف معياري (٠,٤٣) وهو من المستوى المرتفع وثانياً جاء النمط الترسلي (الانسيابي) بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٠) وانحراف معياري (٠,٢٤)، وهو من المستوى المنخفض، وفي المرتبة الثالثة جاء النمط التسلطي، والحاصل على متوسط حسابي (١,٦٥) وبانحراف معياري (٠,٢٦)، وهو من المستوى المنخفض، وفي المرتبة الرابعة، جاء النمط البيروقراطي، بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٤) وبانحراف معياري (٠,٢٨) وهو من المستوى المنخفض.

وهذا يفسر أن أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين متوسطة المستوى من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

وفيما يلي تفصيلاً لاستجابات أفراد الدراسة عن فقرات كل بعد من أبعاد أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية كالتالي:

١- النمط التسلطي:

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن " مستوى النمط التسلطي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية" مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التسلطية
١٠	لا يشرك الطلاب في مباشرة مهامهم أو أداء واجباتهم المدرسية.	2.09	0.76	١	منخفضة
٢	يصدر المعلم أوامره وتعليماته التي تتناول جميع التفصيلات ويصر على طاعة الطلاب لها.	2.03	0.77	٢	منخفضة
٦	يتبع المعلم أسلوب الإشراف المحكم الوثيق على الطلاب لعدم الثقة بهم.	1.91	0.72	٣	منخفضة
٧	يعتبر المعلم نفسه آمراً للطلاب ولا يعمل من أجلهم.	1.78	0.74	٤	منخفضة
١	يحاول المعلم تركيز كل السلطات في يده "يحتفظ لنفسه بكل صغيرة وكبيرة، ويشرف عليها بمفرده دون مشاركة الطلبة.	1.68	0.81	٥	منخفضة
٤	يحاول المعلم دائماً توسيع نطاق صلاحياته لتكون كل الأوامر تحت تصرفه وسيطرته.	1.66	0.78	٦	منخفضة

٣	يرفض المعلم تسليم سلطته لأحد غيره، حتى لو كان بإمكانه ذلك.	1.65	0.74	٧	منخفضة
٥	لا يسمح المعلم للطلاب بالتصرف دون موافقته الخاصة إلا بقدر يسير من الحرية.	1.53	0.66	٨	منخفضة
٩	لا يعير المعلم اهتماماً أو تقديراً لظروف الطلاب وأحوالهم.	1.16	0.37	٩	منخفضة
٨	يعتمد المعلم على التعليمات والأوامر التي تتصف بالجمود والصرامة والغموض بدلاً من التعاون والسلاسة مع الطلاب.	1.03	0.17	١٠	منخفضة
	المتوسط العام الحسابي	1.65	0.26		منخفضة

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لمستوى النمط التسلطي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية ، تراوحت ما بين (١,٠٣- ٢,٠٩)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (١,٦٥)، وهو من المستوى المنخفض، وقد حازت الفقرة رقم (١٠) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٢,٠٩)، وبانحراف معياري (٠,٧٦)، وهو من المستوى المنخفض، وقد نصت الفقرة على (لا يشرك الطلاب في مباشرة مهامهم أو أداء واجباتهم المدرسية)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٢) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٣) وبانحراف معياري (٠,٧٧) وهو من المستوى المنخفض، وقد نصت الفقرة على (يصدر المعلم أوامره وتعليماته التي تتناول جميع التفصيلات ويصر على طاعة الطلاب لها).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٨) بمتوسط حسابي (١,٠٣) وبانحراف معياري (٠,١٧)، وهو من المستوى المنخفض، حيث نصت الفقرة على (يعتمد المعلم على التعليمات والأوامر التي تتصف بالجمود والصرامة والغموض بدلاً من التعاون والسلاسة مع الطلاب).

وهذا يفسر أن النمط التسلطي كان منخفض المستوى لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. الأمر الذي يدل على عدم استخدام المعلمين للطلبة الموهبين أنماط تسلطية تجاه الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية.

٢- النمط التقليدي – البيروقراطي:

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن " مستوى النمط البيروقراطي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية" مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة البيروقراطية
٣	المعلم غامض ومتعالي.	2.22	0.86	١	منخفضة
١	يتملك المعلم السلطة والانفراد بالبت في الأمور وإصدار القرارات	1.94	0.79	٢	منخفضة
٧	العلاقات سطحية وجافة بين المعلمين والطلاب.	1.88	0.74	٣	منخفضة
٩	يعمل المعلم على قتل روح البحث والتفكير والتجديد والابتكار بين بين الطلاب في المدرسة.	1.81	0.81	٤	منخفضة
٦	عدم اتاحة الفرصة للطلاب المناقشة جميعهم إلا الطلاب المقربين.	1.68	0.73	٥	منخفضة
١٠	يهدم المعلم شخصية الطالب.	1.66	0.69	٦	منخفضة
٥	تُتخذ الاجتماعات المدرسية للتحدث عن النفس	1.53	0.75	٧	منخفضة
٤	يهتم المعلم بالمظهر دون الحقيقة والشكل دون الجوهر في سير الأعمال المدرسية.	1.47	0.79	٨	منخفضة

٨	انعدام العلاقات الإنسانية بين المعلمين والطلاب في المدرسة.	1.16	0.36	٩	منخفضة
٢	يسيطر المعلم على الجو في الصف وعدم الاهتمام بقيمة الفرد واحترام رأيه	1.06	0.24	١٠	منخفضة
	المتوسط العام الحسابي	1.64	0.28		منخفضة

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية لمستوى النمط التقليدي –البيروقراطي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية ، تراوحت ما بين (١,٠٦– ٢,٢٢)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (١,٦٤)، وهو من المستوى المنخفض، وقد حازت الفقرة رقم (٣) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٢,٢٢)، وبانحراف معياري (٠,٨٦)، وهو من المستوى المنخفض، وقد نصت الفقرة على (المعلم غامض ومتعالي)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (١) بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٤) وبانحراف معياري (٠,٧٩) وهو من المستوى المنخفض، وقد نصت الفقرة على (يتملك المعلم السلطة والانفراد بالبت في الأمور وإصدار القرارات)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٢) بمتوسط حسابي (١,٠٦) وبانحراف معياري (٠,٢٤)، وهو من المستوى المنخفض، حيث نصت الفقرة على (يسيطر المعلم على الجو في الصف وعدم الاهتمام بقيمة الفرد واحترام رأيه).

وهذا يفسر أن النمط البيروقراطي لدى معلمي الطلبة الموهوبين كان منخفضاً من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، الأمر الذي يدل على ندرة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للنمط البيروقراطي في مدارس منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية.

٣-النمط الديموقراطي:

الجدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن " مستوى النمط الديموقراطي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية " مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الديموقراطية
٣	يقدر المعلم ظروف الطلاب وحاجاتهم الخاصة.	4.57	1.00	١	مرتفعة
٥	يأخذ المعلم بمبدأ المشاركة الجماعية بين الطلاب.	4.56	0.79	٢	مرتفعة
٢	يشبع المعلم الحاجات لدى الطلاب.	4.43	0.50	٣	مرتفعة
١	هناك اهتمام من قبل المعلم بقيمة الطالب.	4.34	0.48	٤	مرتفعة
٤	يتعرف المعلم إلى حاجات وميول الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم وطاقاتهم.	4.19	1.04	٥	مرتفعة
٨	يحدث المعلم التعاون وينمي العلاقات بين الطلاب.	4.12	1.02	٦	مرتفعة
٧	يهتم المعلم بذاتية الفرد ويوفر الفرص أمام الطلاب للتعبير عن رأيهم.	3.79	1.34	٧	مرتفعة
١٠	يساعد المعلم على التجديد والابتكار والبحث والدراسة لدى الطلاب.	3.73	1.16	٨	مرتفعة
٦	يراعي المعلم التوافق بين وجهات النظر واختلاف الآراء بين الطلاب في إطار توفير الاحترام الكافي.	3.63	1.08	٩	متوسطة
٩	يتحلى المعلم بأخلاق حميدة ويتعامل مع الطلاب بمرونة.	3.45	1.40	١٠	متوسطة
	المتوسط العام الحسابي	4.08	0.43		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٩) أن المتوسطات الحسابية لمستوى النمط الديموقراطي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية ، تراوحت ما بين (٣,٤٥- ٤,٥٧)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (٤,٠٨)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (٣) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٤,٥٧)، وبانحراف معياري (١,٠٠)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (يقدر المعلم ظروف الطلاب وحاجاتهم الخاصة)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٥) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٦) وبانحراف معياري (٠,٧٩) وهو من المستوى المرتفع ، وقد نصت الفقرة على (يأخذ المعلم بمبدأ المشاركة الجماعية بين الطلاب)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٩) بمتوسط حسابي (٣,٤٥) وبانحراف معياري (١,٤٠)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (يتحلى المعلم بأخلاق حميدة ويتعامل مع الطلاب بمرونة).

وهذا يفسر أن النمط الديموقراطي لدى معلمي الطلبة الموهوبين مرتفع المستوى من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

٤-النمط الترسلي (الإنسيابي):

الجدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن "مستوى النمط الترسلي (الإنسيابي) لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية" مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الترسلية (الانسيابية)
٣	يسير المعلم على سياسة الحبل متروك على الغارب للطلاب.	2.29	0.88	١	منخفضة

٩	ينحرف المعلم عن الفكر الإداري المعاصر داخل الحصة الصفية.	2.28	0.88	٢	منخفضة
٨	يضيع المعلم الوقت الخاص بالتدريس.	2.22	0.82	٣	منخفضة
٥	لا يسيطر المعلم على الطلاب بشكل كامل.	2.19	0.68	٤	منخفضة
١٠	لا يقدر المعلم على التصرف والاعتماد على ذاته في التدريس.	2.19	0.73	٥	منخفضة
٤	لا يقيد المعلم الطلاب بالواجبات البيتية.	2.16	0.75	٦	منخفضة
١	يؤمن المعلم بمبدأ الحرية المفرطة.	2.13	0.78	٧	منخفضة
٦	ليس لدى المعلم الخبرة الكافية في تدريس الطلاب.	1.91	0.63	٨	منخفضة
٢	لا يوجد المعلم قيود وضوابط ومحاذير في الحصص الدراسية.	1.88	0.55	٩	منخفضة
٧	ينتقد الطلاب المعلم بشكل مستمر.	1.78	0.65	١٠	منخفضة
	المتوسط العام الحسابي	2.10	0.24		منخفضة

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن المتوسطات الحسابية لمستوى النمط الترسلي (الإنسيابي) لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية ، تراوحت ما بين (١,٧٨– ٢,٢٩)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (٢,١٠)، وهو من المستوى المنخفض، وقد حازت الفقرة رقم (٣) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٢,٢٩)، وبانحراف معياري (٠,٨٨)، وهو من المستوى المنخفض، وقد نصت الفقرة على (يسير المعلم على سياسة الحبل متروك على الغارب للطلاب)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٩) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٨) وبانحراف معياري (٠,٨٨) وهو من المستوى المنخفض أيضاً، وقد نصت الفقرة على (ينحرف المعلم عن الفكر الإداري المعاصر داخل الحصة الصفية).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٧) بمتوسط حسابي (١,٧٨) وبانحراف معياري (٠,٦٥)، وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (ينتقد الطلاب المعلم بشكل مستمر). وهذا يفسر أن النمط الترسلي (الانسيابي) لدى معلمي الطلبة الموهوبين منخفض المستوى من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

٢. نتائج السؤال الثاني: ما مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف عن استجابات أفراد الدراسة عن مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، والجدول (١١) يوضح ذلك:

الجدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن "مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية " مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	المناخ النفسي المدرسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	العلاقات الإنسانية	3.94	0.46	١	مرتفع
٢	الإدارة المدرسية	3.76	0.34	٢	مرتفع
	المتوسط العام الحسابي	3.85	0.32		مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١١) أن المتوسطات الحسابية لـ (مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية)، تراوحت ما بين (٣,٧٦- ٣,٩٤)، حيث حازت إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين على متوسط حسابي إجمالي بلغ (٣,٨٥)، وهو من المستوى المرتفع، وقد

جاءت في المرتبة الأولى العلاقات الإنسانية وقد حازت على أعلى متوسط حسابي والذي بلغ (٣,٩٤) وبانحراف معياري (٠,٤٦) وهو من المستوى المرتفع وثانياً جاءت الغدارة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦) وانحراف معياري (٠,٣٤)، وهو من المستوى المرتفع، وهذا يفسر أن إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين مرتفع المستوى من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

وفيما يلي تفصيلاً لاستجابات أفراد الدراسة عن فقرات كل محور من محاور إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية كالتالي:

١- العلاقات الإنسانية :

الجدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن "مستوى العلاقات الإنسانية لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية" مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
٢	العلاقة بين المعلمين مبنية على التعاون والتفاهم.	4.53	0.87	١	مرتفع
٥	شيوع روح الألفة والمحبة بين المعلمين في المدرسة.	4.31	1.07	٢	مرتفع
٦	يسود جو من المرح عندما يتجمع المعلمون بصورة غير رسمية.	4.26	1.23	٣	مرتفع
٤	يوجد تعاون متبادل بين المعلمين.	4.19	1.45	٤	مرتفع
٧	يتعاون المعلمون فيما بينهم لحل المشكلات التي تعترضهم داخل المدرسة.	4.03	0.98	٥	مرتفع
١	العلاقة بين المعلمين والطلاب تسودها روح الاحترام والتقدير.	3.53	0.90	٦	متوسط

٨	ارتفاع الروح المعنوية للمعلمين.	3.50	1.54	٧	متوسط
٣	العلاقة بين المعلمين مبنية على الثقة والاحترام المتبادل.	3.18	1.45	٨	متوسط
	المتوسط العام الحسابي	3.94	0.46		مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن المتوسطات الحسابية لمستوى العلاقات الإنسانية لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية ، تراوحت ما بين (٣,١٨-٤,٥٣)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (٣,٩٤)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (٢) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٤,٥٣)، وبانحراف معياري (٠,٨٧)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (العلاقة بين المعلمين مبنية على التعاون والتفاهم)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٥) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣١) وبانحراف معياري (١,٠٧) وهو من المستوى المرتفع ، وقد نصت الفقرة على (شيوع روح الألفة والمحبة بين المعلمين في المدرسة). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٣) بمتوسط حسابي (٣,١٨) وبانحراف معياري (١,٤٥)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (العلاقة بين المعلمين مبنية على الثقة والاحترام المتبادل).

وهذا يفسر أن العلاقات الإنسانية لدى معلمي الطلبة الموهوبين مرتفعة المستوى من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

٢-الإدارة المدرسية:

الجدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن "مستوى الإدارة المدرسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية" مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١٢	توفر الإدارة جميع الاحتياجات اللازمة للعمل.	4.41	0.97	١	مرتفع
٧	تشجع الإدارة المعلمين وتقدر جهودهم في العمل.	4.28	0.87	٢	مرتفع
١	الأهداف الإدارية واضحة.	4.19	1.01	٣	مرتفع
٥	تحرص الإدارة على تطبيق الأنظمة واللوائح.	3.94	0.79	٤	مرتفع
٨	تحرص الإدارة على مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات.	3.88	1.08	٥	مرتفع
٢	تلبي الإدارة رغبات المعلمين دون أن تؤثر على سير العمل مثل (تعديل الجدول – تقليص الحصص – منح الاجازات..الخ).	3.78	1.19	٦	مرتفع
١٠	لا تستمع الإدارة المدرسية إلى وشاية المدرسين ببعضهم.	3.78	0.99	٧	مرتفع
٤	تحرص الإدارة على فض النزاعات والخلافات بين المعلمين.	3.57	1.06	٨	متوسط
٣	يفوض المدير صلاحياته لبعض المعلمين.	3.50	1.32	٩	متوسط
١١	تتعامل الإدارة بعدل وتوازن لجميع المدرسين دون محاباة.	3.47	1.82	١٠	متوسط
٦	توفر الإدارة قدراً من الحرية للمعلمين.	3.22	1.76	١١	متوسط
٩	اهتمام الإدارة بالحاجات الشخصية للمعلم كحاجته للراحة – وتقدير الذات – والأمن ...الخ.	3.14	1.81	١٢	متوسط
	المتوسط العام الحسابي	3.76	0.34		مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن المتوسطات الحسابية لمستوى الإدارة المدرسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلاب في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، تراوحت ما بين (٣,١٤- ٤,٤١)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (٣,٧٦)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (١٢) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٤,٤١)، وبانحراف معياري (٠,٩٧٧)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (توفر الإدارة جميع الاحتياجات اللازمة للعمل)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٧) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٨) وبانحراف معياري (٠,٨٧) وهو من المستوى المرتفع ، وقد نصت الفقرة على (تشجع الإدارة المعلمين وتقدر جهودهم في العمل). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٩) بمتوسط حسابي (٣,١٤) وبانحراف معياري (١,٨١)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (اهتمام الإدارة بالحاجات الشخصية للمعلم كحاجته للراحة وتقدير الذات، والأمن ..ألخ).

وهذا يفسر أن الإدارة المدرسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة كانت مرتفعة المستوى في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

٣. نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مستوى أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي؟

للإجابة عن السؤال الرئيس الثالث، تم استخدام اختبار Independent Sample T-test للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن (مستوى أنماط التفاعل السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي (العلوم الطبيعية، والعلوم الشرعية)، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

الجدول (١٤): اختبار العينة المستقلة Independent Sample T - test للتعرف إلى الفروق في مستوى أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية والتي تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي

المصدر	الفرع الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة الاحصائية
النمط التسلطي	العلوم الطبيعية	1.64	0.26	٦٨	١٢٧	٠,٤٥٧-	٠,٦٤٩
	العلوم الشرعية	1.66	0.27	٦١			
النمط البيروقراطي	العلوم الطبيعية	1.60	0.29	٦٨	١٢٧	١,٥٦٢-	٠,١٢١
	العلوم الشرعية	1.68	0.26	٦١			
النمط الديموقراطي	العلوم الطبيعية	4.09	0.42	٦٨	١٢٧	٠,١٧٢	٠,٨٦٣
	العلوم الشرعية	4.07	0.44	٦١			
النمط الترسلي	العلوم الطبيعية	2.11	0.23	٦٨	١٢٧	٠,٣٢٩	٠,٧٤٣
	العلوم الشرعية	2.10	0.24	٦١			
أنماط التفاعل ككل	العلوم الطبيعية	2.36	0.16	٦٨	١٢٧	٠,٦٤٤-	٠,٥٢١
	العلوم الشرعية	2.38	0.15	٦١			

***دالة عند مستوى (٠,٠٥)**

يتضح من الجدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى أنماط التفاعل الصفي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك باختلاف الفرع الأكاديمي

ككل، حيث بلغت قيمة الإحصائي (T) لمستوى أنماط التفاعل الصفي ككل لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك باختلاف الفرع الأكاديمي (-٠,٦٤٤) وبدلالة إحصائية (٠،٥٢١)، وهي أعلى من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

ويظهر من الجدول (١٤) عدم فروق دالة إحصائياً في مستوى النمط التسلطي، والنمط البيروقراطي، والنمط الديموقراطي، والنمط الترسلي (الإنسيابي) لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك باختلاف الفرع الأكاديمي، حيث بلغت قيمة الاحصائي (T) (-٠,٤٥٧، -١,٥٦٢، ٠,١٧٢، ٠,٣٢٩) على التوالي، وهي قيم غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) فأقل، حيث كانت المتوسطات الحسابية قريبة جداً من بعضها البعض. وهذا يفسر أن أنماط التفاعل الصفي لدى معلمي الطلبة الموهوبين متساوية إلى حد كبير من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك باختلاف الفرع الأكاديمي، والفروق إن وجدت لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

٤. نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي؟

للإجابة عن السؤال الرئيس الرابع، تم استخدام اختبار Independent Sample T-test للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن (مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي (العلوم **الطبيعية** ، والعلوم الشرعية)، والجدول (١٥) يوضح ذلك:

الجدول (١٥): اختبار العينة المستقلة Independent Sample T - test

للتعرف إلى الفروق في مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية والتي تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي

المصدر	الفرع الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة الاحصائية
العلاقات الانسانية	العلوم الطبيعية	3.89	0.51	٦٨	١٢٧	١,٤٦١-	٠,١٤٧
	العلوم الشرعية	4.00	0.40	٦١			
الإدارة المدرسية	العلوم الطبيعية	3.76	0.34	٦٨	١٢٧	٠,٢٣٧-	٠,٨١٣
	العلوم الشرعية	3.77	0.35	٦١			
المناخ النفسي المدرسي ككل	العلوم الطبيعية	3.82	0.33	٦٨	١٢٧	١,١٨٧-	٠,٢٣٧
	العلوم الشرعية	3.89	0.29	٦١			

***دالة عند مستوى (٠,٠٥)**

يتضح من الجدول (١٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك باختلاف الفرع الأكاديمي ككل، حيث بلغت قيمة الإحصائي (T) لمستوى المناخ النفسي المدرسي ككل لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك باختلاف الفرع الأكاديمي (-١,١٨٧) وبدلالة إحصائية (٠,٢٣٧)، وهي أعلى من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

ويظهر من الجدول (١٥) عدم فروق دالة إحصائياً في مستوى العلاقات الإنسانية، والإدارة المدرسية كأبعاد للمناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك باختلاف الفرع الأكاديمي، حيث بلغت قيمة الاحصائي (T) (-١,٤٦١، -٠,٢٣٧) على التوالي، وهي قيم غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) فأقل، حيث كانت المتوسطات الحسابية قريبة جداً من بعضها البعض. وهذا يفسر أن العلاقات الإنسانية والإدارة المدرسية كأبعاد في إدارة

المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين متساوية إلى حد كبير من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك باختلاف الفرع الأكاديمي، والفروق إن وجدت لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

٥.نتائج السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين أنماط التفاعل الصفي السائدة وإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية"؟

للإجابة عن السؤال الرئيس الخامس تم استخراج معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، للتعرف إلى العلاقة الارتباطية بين أنماط التفاعل الصفي السائد وإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، والجدول (١٦) يوضح ذلك:

الجدول (١٦): معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation، للتعرف إلى العلاقة الارتباطية بين أنماط التفاعل الصفي السائدة وإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك

	معاملات الارتباط / الدلالة الاحصائية	العلاقات الإنسانية	الإدارة المدرسية	المناخ النفسي المدرسي ككل
النمط التسلطي	Pearson Correlation	.241	-.469	-.078
	Sig. (2-tailed)	.006	.000	.377
	N	129	129	129
النمط البيروقراطي	Pearson Correlation	.279	-.304	.038

.670	.000	.001	Sig. (2-tailed)	
129	129	129	N	
.524	.437	.395	Pearson Correlation	**النمط الديموقراطي**
.000	.000	.000	Sig. (2-tailed)	
129	129	129	N	
-.067	.106	-.171	Pearson Correlation	**النمط الترسلي (الإنسيابي)**
.449	.232	.052	Sig. (2-tailed)	
129	129	129	N	
.318	.005	.434	Pearson Correlation	**الأنماط ككل**
.000	.954	.000	Sig. (2-tailed)	
129	129	129	N	

يتضح من الجدول (١٦) وجود علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) بين النمط التسلطي والنمط البيروقراطي كبعدين من أبعاد أنماط التفاعل الصفي السائدة والعلاقات الانسانية كبعد من أبعاد المناخ النفسي المدرسي، ووجود علاقة ارتباطية عكسية (سلبية) ما بين النمط التسلطي والمناخ النفسي المدرسي ككل، وعلاقة ارتباطية عكسية (سلبية) بين النمط التسلطي والنمط البيروقراطي والإدارة المدرسية كبعد من أبعاد المناخ النفسي المدرسي، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) ما بين النمط الديموقراطي والعلاقات الانسانية، والإدارة المدرسية والمناخ النفسي المدرسي ككل، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين النمط الترسلي (الانسيابي) والعلاقات الانسانية والإدارة المدرسية والمناخ النفسي المدرسي ككل، أي لايوجد أي نوع من

التأثيرات للنمط الترسلي (الانسيابي) على المتغيرات المصاحبة، واتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية ما بين أنماط التفاعل الصفي ككل مع بعد العلاقات الإنسانية في المناخ النفسي المدرسي والمناخ النفسي المدرسي ككل.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يوضح هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة والتي بحثت في معرفة أنماط التفاعل الصفي السائدة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية ، وكذلك التوصل إلى التوصيات المقترحة والتي يؤمل العمل بها من خلال مناقشة هذه النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

تظهر النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن جاء مستوى أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك متوسطة المستوى بشكل عام، فيما احتل النمط الديموقراطي المرتبة الأولى، وبمستوى مرتفع، ومن ثم جاء النمط الترسلي بالمرتبة الثانية وبمستوى منخفض، وجاء بعد ذلك النمط التسلطي بمستوى منخفض، والنمط البيروقراطي أيضاً جاء بمستوى منخفض، ويعلل الباحث ذلك إلى أن الأنماط التسلطية والترسلية والبيروقراطية هي أنماطاً سلبية ويبتعد معلمي الطلبة الموهوبين عن هذه الأنماط لأنها تضعف من أدائهم وتقلل من قيمتهم أمام الإدارة وأمام أنفسهم وأمام الطلبة، فيما يلاحظ أن ارتفع مستوى النمط الديموقراطي لأن الموهبة قائمة على أساس الديموقراطية وفتح المجال أمام الطلاب بالمشاركة والتفاعل وابداء الرأي كما يشاء الطالب والعمل على تشجيعه وتحفيزه للمضي قدماً نحو ما هو مفيد. حيث اتفقت

نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فيليب (Philip, 2006) وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بأنماط التفاعل الصفي السائدة وهي كما يلي:

١- النمط التسلطي – الأوتوقراطي:

تظهر النتائج أن جاء النمط التسلطي لدى معلمي الطلبة الموهوين منخفض المستوى من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، حيث لاحظ الباحث ومن خلال النتائج أن هذا النمط لا يناسب معلمي الطلبة الموهوبين حيث كانت الاستجابات عن جميع الفقرات في النمط التسلطي منخفضة المستوى، مما يعني ارتفاع مشاركة الطلاب في مباشرة مهامهم أو أداء واجباتهم المدرسية بشكل جيد، حيث كان المعلم يصدر أوامره وتعليماته التي تتناول جميع التفصيلات ولا يصر على طاعة الطلاب لتلك الأوامر والتعليمات، مما يعني ان هناك حرية لاختيار الطالب.

٢- النمط التقليدي – البيروقراطي:

أثبتت النتائج أن النمط البيروقراطي لدى معلمي الطلبة الموهوبين منخفض المستوى من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع الفقرات الخاصة بالنمط البيروقراطي منخفضة المستوى من وجهة نظر المستجيبين، مما يدل إلى أن المعلم ليس غامضاً وغير متعالٍ، فالمعلم إذاً هو متعاون ومتواضع بحكم افراد عينة الدراسة، ولا يتملك السلطة والانفراد بالبت في الأمور وإصدار القرارات، بل كانت القرارات هي قرارات متشاركة وللمعلم الرأي وحق التعبير عما في داخله، للوصول إلى افضل القرارات بالتشاور مع الجهات المختصة داخل المدرسة، وأثبتت النتائج أن المعلم لا يعمل على قتل روح البحث والتفكير والتجديد والابتكار بين الطلاب في المدرسة، لا بل يقوم على تشجيع الطلاب وحثهم

وتحفيزهم على روح البحث والتفكير والتحدي والابتكار، فالنمط البيروقراطي هو نمط بعيد كل البعد عن معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك خاصة وفي المملكة العربية السعودية عامة.

٣- النمط الديموقراطي:

تظهر النتائج أن النمط الديموقراطي لدى معلمي الطلبة الموهوبين مرتفع المستوى من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، ويعلل الباحث ذلك من خلال التركيز على تقدير المعلم لظروف الطلاب وحاجاتهم الخاصة، وأن كان المعلم يأخذ بمبدأ المشاركة الجماعية بين الطلاب، بالإضافة إلى أن كان المعلم يشبع حاجات الطلاب ويهتم بهم ويظهرهم بقيمتهم اللائقة، ويحدث العلاقات الجيدة فيما بينهم ويشجعهم على بناء أفضل العلاقات، لا بل كان المعلم يساعد الطلاب على التجديد والابتكار والبحث، فهذا هو أساس موهبة الطلاب، فيجب على المعلم أن يقوم بتعزيز هذه الأمور للوصول إلى أفضل النتائج التعليمية التي تعود على الطالب بالفائدة والمعرفة للنهوض والازدهار بالعملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (مخامرة وأبو سمرة، ٢٠١٢) لحصول النمط الديموقراطي على درجة مرتفعة، واستخدام المنهج الوصفي والارتباطي، وهو المنهج المستخدم في هذه الدراسة.

٤- النمط الترسلي (الانسيابي):

أظهرت النتائج أن النمط الترسلي أو الانسيابي لدى معلمي الطلبة الموهوبين منخفض المستوى من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم يضبط سير الحصة، ويضبط وقته، ويضبط الطلاب، ولا يسير على سياسة الحبل متروك على الغارب للطلاب، فهذا يضعف من قدرات الطلاب ويجعلهم مهملين ومتناسين الواجبات الدراسية، ولا يجدوا ولا يجتهدوا للوصول إلى أرقى المراتب الدراسية، وكان المعلم لا

ينحرف عن الفكر الإداري المعاصر داخل الحصة الصفية، فهذه هي ركيزة التعليم وأساسه، بالإضافة إلى أن المعلم لا يضيع الوقت الخاص بالتدريس، فالوقت هو العنصر الأهم في التعليم، إذا ضاع الوقت دون ان يستغله المعلم ضاع التعليم وضاع معه الطلاب، فلا بد للمعلم أن يسيطر على الطلاب وعلى حصته وعلى الوقت بشكل كامل.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (مخامرة وأبو سمرة، ٢٠١٢) لحصول النمط الديموقراطي على درجة مرتفعة، واستخدام المنهج الوصفي، وهو المنهج المستخدم في هذه الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

أظهرت النتائج أن المناخ النفسي المدرسي مرتفع المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال حصول العلاقات الانسانية على المرتبة الأولى، فهو العنصر الأهم في المناخ النفسي المدرسي، ومن ثم جاءت الإدارة المدرسية كعنصر مهم أيضاً في المناخ النفسي المدرسي، حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كوف (Gough, 2008) لارتفاع مستوى المناخ المدرسي، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (هندي، ٢٠١١) بوجود مشكلات مدرسية، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الحجار والعاجز، ٢٠١١) وذلك لأن مستوى المناخ المدرسي كان متوسط المستوى، بعكس نتائج الدراسة الحالية والتي جاء المناخ المدرسي بها مرتفع المستوى، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (المحارب، ٢٠٠٥) بانخفاض مستوى المناخ المدرسي) وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بتلك الأبعاد:

١- العلاقات الإنسانية:

أظهرت النتائج أن العلاقات الإنسانية لدى معلمي الطلبة الموهوبين مرتفعة المستوى من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، ويعلل الباحث هذه النتيجة إلى العلاقة بين المعلمين مبنية على التعاون والتفاهم، فهذه النقاط الأهم التي تبنى عليها العلاقات الإنسانية، بالإضافة إلى شيوع روح الألفة والمحبة بين المعلمين في المدرسة، وقد كان جو المرح يسود عندما يتجمع المعلمون بصورة غير رسمية، كل هذه الامور تدفع بالعلاقات الإنسانية إلى الأمام ما بين المعلمين الأمر الذي يريح المعلمين ويدفعهم للانجاز وتحسين أدائهم بالنسبة لتعليم الطلبة الموهوبين. فهذا يوفر مناخاً نفسياً مدرسياً رائعاً يدفع للمضي قدماً نحو مسيرة تعليمية تعود بالفائدة على الطلاب وترفع من شأنهم وتزيد من معرفتهم، حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أوليف (Olive, 2005) إلى حد ما والتي قاست علاقة المعلم بالطالب وعلاقة المدير بالمعلم، بالاضافة إلى التوجيه الأكاديمي للطالب.

٢- الإدارة المدرسية:

أظهرت النتائج أن الإدارة المدرسية مرتفعة المستوى كبعد من أبعاد المناخ النفسي المدرسي، وذلك من خلال التركيز على أن الإدارة توفر جميع الاحتياجات اللازمة للعمل، وتشجع الإدارة المعلمين وتقدر جهودهم في العمل، بالاضافة إلى وضوح الأهداف الإدارية وحرصها على تطبيق الأنظمة واللوائح بدقة متناهية وحرصها أيضاً على مشاركة الملعمين في اتخاذ القرارات، كل هذه الأمور توفر مناخاً نفسياً مدرسياً يعزز من قدرات المعلم على الإنجاز والابداع وتطوير مهارات الطلاب وصقلهم بأفضل صورة ليزهو الطلاب ويبدعوا في ظل الإدارة التي هي الأهم بالنسبة للمعلمين، فعندما تريح الإدارة المعلم، يشعر المعلم بقيمته ويقدم أفضل ما عنده من عطاء وأداء. حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الخلايلة، ٢٠١١)، واتفقت نتائج هذه

الدراسة مع نتائج دراسة كايزن (Kaycen, 2004) للارتباط بين عوامل المناخ المؤسسي والرضا عن العمل من خلال الاتصالات الداخلية، والبناء المؤسسي والتقويم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في مستوى أنماط التفاعل الصفي السائدة لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى أنماط التفاعل الصفي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك باختلاف الفرع الأكاديمي ككل، وأظهرت النتائج كذلك عدم فروق دالة إحصائياً في مستوى النمط التسلطي، والنمط البيروقراطي، والنمط الديموقراطي، والنمط الترسلي (الإنسيابي) لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك باختلاف الفرع الأكاديمي، وهذا يدل على أن أنماط التفاعل الصفي لدى معلمي الطلبة الموهوبين متساوية إلى حد كبير من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك باختلاف الفرع الأكاديمي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك باختلاف الفرع الأكاديمي ككل، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى العلاقات الإنسانية، والإدارة المدرسية كأبعاد للمناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك باختلاف الفرع الأكاديمي، وهذا يدل على أن العلاقات الإنسانية والإدارة المدرسية

كأبعاد في إدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين متساوية إلى حد كبير من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك باختلاف الفرع الأكاديمي،

ويعلل الباحث نتائج وجهة نظر الطلبة الموهوبين في أنماط التفاعل الصفي وإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلميهم بأنها متساوية إلى حد كبير بغض النظر عن اختلاف فرعهم الأكاديمي، إلى أن وجهة النظر واحدة مهما اختلفت الخلفية الثقافية والتعلمية لدى الطلبة من حيث علمية وأدبية، وتؤكد أن الطلبة على دراية وفهم واعٍ وتفكير عالي الرتبة في تقييم معلميهم من حيث أدائهم وأساليب تدريسهم وإدارة مناخ الصف لديهم بصورة موضوعية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين أنماط التفاعل الصفي السائدة وإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية"؟

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) بين النمط التسلطي والنمط البيروقراطي كبعدين من أبعاد أنماط التفاعل الصفي السائدة والعلاقات الانسانية كبعد من أبعاد المناخ النفسي المدرسي، ووجود علاقة ارتباطية عكسية (سلبية) ما بين النمط التسلطي والمناخ النفسي المدرسي ككل، وعلاقة ارتباطية عكسية (سلبية) بين النمط التسلطي والنمط البيروقراطي والإدارة المدرسية كبعد من أبعاد المناخ النفسي المدرسي، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) ما بين النمط الديموقراطي والعلاقات الانسانية، والإدارة المدرسية والمناخ النفسي المدرسي ككل، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين النمط الترسلي (الانسيابي) والعلاقات الانسانية والإدارة المدرسية والمناخ النفسي المدرسي ككل، أي لايوجد أي نوع من التأثيرات للنمط الترسلي (الانسيابي) على المتغيرات المصاحبة، واتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية ما بين

أنماط التفاعل الصفي ككل مع بعد العلاقات الإنسانية في المناخ النفسي المدرسي والمناخ النفسي المدرسي ككل. حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فيليب (Philip, 2006).

الأمر الذي يفسر أن للأنماط التفاعلية الصفية الأثر البالغ على المناخ النفسي المدرسي وخاصة النمط الديموقراطي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن العلاقات الإنسانية قد تؤثر بشكل أو بآخر في تسلط بعض الإدارات، في حين أن الإدارة المدرسية الناجحة لاتعتمد النمط التسلطي بشكل أو بآخر.

التوصيات:

يوصي الباحث من خلال نتائج الدراسة ومناقشتها بمايلي:

- العمل على ابتعاد معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس منطقة تبوك قدر المستطاع عن الأنماط المتعلقة بالتسلطية، والبيروقراطية، والترسلية (الإنسيابية). فهذا يحد من مستوى أداء المعلم.
- اشراك معلمي الطلبة الموهوبين بدورات تدريبية لرفع مستواهم في أنماط التفاعل الصفي وخاصة النمط الديموقراطي.
- المشاركة في المؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية للتعرف على أهم أنماط التفاعل الصفي، والمناخ النفسي المدرسي، لرفع مستوى معلمي الطلبة الموهوبين وتطبيق الافضل منها في السعودية.
- العمل على إجراء العديد من الدراسات الحديثة التي تبين فاعلية ومناسبة كل من أنماط التفاعل الصفي وعلاقتها بمتغيرات أخرى، ودراسة علاقة المناخ النفسي المدرسي من حيث أبعاد أخرى بمتغيرات أخرى، لدى معلمي الطلبة الموهوبين في جميع مناطق المملكة العربية السعودية كون أن بعض من أبعاد كل من متغيري الدراسة الحالية يعتبر متنباً لمتغير آخر.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

١. أبو النادي، هالة (٢٠١٠). أنماط التعلم الأكثر تفضيلاً لدى طلبة جامعة الإسراء الخاصة الواقع والطموح، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الأردن، مجلد ١٦، عدد١.

٢. أحمد، إبراهيم (٢٠٠٢). **الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة**، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

٣. الحجار، رائد، والعاجز، فؤاد (٢٠١٠). تقويم أبعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للإصلاح المدرسي، **مجلة الجامعة الإسلامية**، غزة، فلسطين، مجلد ١٦، عدد٢٤.

٤. حجي، أحمد (١٩٩٩). **إدارة الفصل**، القاهرة: مطابع التيسير.

٥. حجي، أحمد (٢٠٠١). **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية**، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.

٦. الحمادي، عبدالله (٢٠٠١). دور المناهج في تنمية التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة قطر، **مجلة التربية المعاصرة**، العدد ٣٤، المجلد١١، قطر.

٧. حيدر، فؤاد (١٩٩١). **التخطيط التربوي المدرسي وحاجات الطفل العربي**، بيروت: دار الفكر العربي.

٨. الخلايلة، هدى (٢٠١١). الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، فلسطين، مجلد (٢٥)، عدد (١).

٩. رفاعي، أحمد حسين (٢٠٠٧). **مناهج البحث العلمي– تطبيقات إدارية واقتصادية،** ط٥ عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

١٠.زيتون، كمال (١٩٩٧). **التدريس نماذجه ومهاراته،** الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

١١. الزيود، نادر، والهندي، صالح، وكوافحة، تيسير، وعليان، هشام (١٩٩٩). **التعلم والتعليم الصفي،** عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٢.شفيق، محمود، الناشف، هدى (٢٠٠٠). **إدارة الصف المدرسي،** القاهرة: دار الفكر العربي.

١٣. الطويل، هاني (٢٠٠١). **الإدارة التعليمية،** ط٢، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

١٤. عبدالباقي، صلاح الدين (٢٠٠١). **إدارة الأفراد،** ط١، الإسكندرية، مصر: مطبعة الإشعاع الفنية.

١٥. عدس، محمد (١٩٩٩). **علم النفس التربوي نظرة معاصرة،** ط ٣، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٦. عياصرة، علي، وعدنان، هشام، وحجازي، موسى (٢٠٠٦). **القرارات الإدارية في الإدارة التربوية،** عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

١٧.الفرا، اسماعيل (٢٠٠٨). **تقويم الأداء التدريسي اللفظي الصفي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا من خريجي الجامعات الفلسطينية،** ورقة علمية لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

١٨. القمش، مصطفى نوري (٢٠١٣)، درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن، **مجلة دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد ٤٠، ملحق١.**

١٩. كرم، سميحة، والباكر، فاطمة (٢٠٠٢). **مدى وعي الأمهات بتنمية القدرات الابتكارية لدى طفل ما قبل المدرسة،** بحث منشور في أعمال الندوة عن دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار (الجزء الثاني)، المنعقد في كلية التربية بجامعة قطر في الفترة ما بين ٢٥–٢٨ مارس، قطر.

٢٠. متولى، مصطفى، وعبدالصمد، حنين (٢٠١٠). **المدرس والمجتمع،** ط (٣)، الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

٢١. المحارب، ناصر إبراهيم (٢٠٠٥). علاقة المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي بالسلوكيات الجانحة لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، (علاقة عامة أم علاقة نوعية)، **مجلة دراسات،** الجامعة الأردنية، الأردن، المجلد (٣٢)، العدد (٣).

٢٢. مخامرة، كمال، وأبو سمرة، محمود (٢٠١٢). أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم، **مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية،** غزة، فلسطين، المجلد (١٤)، العدد (١).

٢٣. مرزا، هند (٢٠٠٣). **علاقة المناخ المؤسسي بغياب المعلمات في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنات بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٤. مرسي، أحمد (١٩٨٦). **المنهج الوصفي المسحي والارتباطي- الاحصاء الوصفي**، باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج System SAS Statistical Analysis، القاهرة، مصر: الدار المصرية الحديثة.

٢٥. مرسي، محمد منير (٢٠٠١). **الإدارة المدرسية الحديثة**، القاهرة، عالم الكتب.

٢٦. مرعي، توفيق، الحيلة، محمد (١٩٩٦). **إدارة الصف وتنظيمه**، ط٤، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢٧. نور الدين، سيف الدين (٢٠٠٨). **كشف الموهوبين وسبل التعامل معهم**، ط١، دمشق: دار الأمل للنشر والتوزيع.

٢٨. هندي، صالح (٢٠١١). واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، مجلد (٧)، عدد (٢).

٢٩. هيجان، عبدالرحمن (٢٠٠٤). **أهمية قيم المديرين في تشكيل ثقافة منظمتين سعوديتين**، معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣٠. هيلات، مصطفى، والزعبي، أحمد، وشديفات، نور (٢٠١٠)، أثر أنماط التعلم المفضلة على فعالية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية الأميرة عالية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، مجلد١١، عدد١.

٣١. وزارة التربية والتعليم العالي (٢٠١٢). **دائرة التربية الخاصة (الأسس والمعايير)، قسم الموهبة**، المملكة العربية السعودية.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Agenw, E.M. (1999).The Relationship between Elementary School Climate and Student Achievment, **DAI**, 43-A.
2. Ann, Ro (2005). **Efficacy of class meeting in elementary schools, Partial satisfaction of requirements for the degree of Master of Science in counseling, California State University**, Sacramento.
3. Gough, Deborah. (2008).School Climate: Urban Parent’s View, **Educational Leadership Journal**.Vol. 43, No. 8.
4. Hoy, W., and Miskel, C. (2005). **Education Administration: Theory, research, and practice**, New York: McGraw-Hill.
5. Hoy, W., Tarter, C., and Kottkamp, R. (1991). **Open schools/healthy schools**, London: Sage Publications.
6. Kaycen, Susan (2004) The relationship between organizational climate, and gab satisfaction is re-basted by community chief in situational offices, in texas city. **DissertationAbstracts International**, V. (61), No. (4).
7. Kottkamp, R. (1984). The Principal as Cultural Leader, **Planning and Changing Journal** , Vol.75, No.3

8. Olive, Dorothy Walker, (2005). **Mississippi middle school organizational climate and student achievement**, PhD, Mississippi State University, USA.
9. Peterson, A.M. (1997). Aspects of school climate: A review of the literature. **ERS Spectrum**, No.3
10. Peterson, A.M. (2002). Aspects of school climate: A review of the literature. **ERS Spectrum**, No.3.
11. Philip E. Bishop, (2006**) Classroom interaction, the leaning-learning- centered resource bank**, Valencia community college.
12. Sternberg. J, R. and Williams, M. (2002). **Education Psychology**, Boston: Allyn and Bacon, USA.
13. Vanessa, Scherman, (2002). **School Climate Instrument: A Pilot Study in Pretoria and Environs**, M.A. research, Faculty of Humanities, Pretoria, South Africa, USA.

ملحق (١)

مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة

يقوم الباحث فواز بن مطير بن مرعيد الشمري بدراسة بعنوان "أنماط التفاعل الصفي السائدة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة السعودية"، هذا وسوف تطبق أداة الدراسة المرفقة لجمع البيانات المطلوبة في المملكة العربية السعودية.

يرجى التكرم باعتماد تطبيق أداة الدراسة (أنماط التفاعل الصفي السائدة) لتحقيق التوازن الفعلي للدراسة حسب الاصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

البيانات الديموغرافية:

نوع الفرع الأكاديمي: O قسم العلوم الطبيعية O قسم العلوم الشرعية

الأداة الأولى: مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة:

	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	النمط التسلطي					
١-	يحاول المعلم تركيز كل السلطات في يده "يحتفظ لنفسه بكل صغيرة وكبيرة، ويشرف عليها بمفرده دون مشاركة الطلبة.					
٢-	يصدر المعلم أوامره وتعليماته التي تتناول جميع التفصيلات ويصر على طاعة الطلاب لها.					
٣-	يرفض المعلم تسليم سلطته لأحد غيره، حتى لو كان بإمكانه ذلك.					
٤-	يحاول المعلم دائماً توسيع نطاق صلاحياته لتكون كل الأوامر تحت تصرفه وسيطرته.					
٥-	لا يسمح المعلم للطلاب بالتصرف دون موافقته الخاصة إلا بقدر يسير من الحرية.					
٦-	يتبع المعلم أسلوب الإشراف المحكم الوثيق على الطلاب لعدم الثقة بهم.					
٧-	يعتبر المعلم نفسه آمراً للطلاب ولا يعمل من أجلهم.					
٨-	يعتمد المعلم على التعليمات والأوامر التي تتصف بالجمود والصرامة والغموض بدلاً من التعاون والسلاسة مع الطلاب.					
٩-	لا يعير المعلم اهتماماً أو تقديراً لظروف الطلاب وأحوالهم.					
١٠-	لا يشرك الطلاب في مباشرة مهامهم أو أداء واجباتهم المدرسية.					
	النمط البيروقراطي					
١-	يتملك المعلم السلطة والانفراد بالبت في الأمور وإصدار القرارات					
٢-	يسيطر المعلم على الجو في الصف وعدم الاهتمام بقيمة الفرد واحترام رأيه					
٣-	المعلم غامض ومتعالي.					

	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٤-	يهتم المعلم بالمظهر دون الحقيقة والشكل دون الجوهر في سير الأعمال المدرسية.					
٥-	تُتخذ الاجتماعات المدرسية للتحدث عن النفس					
٦-	عدم اتاحة الفرصة للطلاب المناقشة جميعهم إلا الطلاب المقربين.					
٧-	العلاقات سطحية وجافة بين المعلمين والطلاب.					
٨-	انعدام العلاقات الإنسانية بين المعلمين والطلاب في المدرسة.					
٩-	يعمل المعلم على قتل روح البحث والتفكير والتجديد والابتكار بين بين الطلاب في المدرسة.					
١٠-	يهدم المعلم شخصية الطالب.					
	النمط الديموقراطي					
١-	هناك اهتمام من قبل المعلم بقيمة الطالب.					
٢-	يشبع المعلم الحاجات لدى الطلاب.					
٣-	يقدر المعلم ظروف الطلاب وحاجاتهم الخاصة.					
٤-	يتعرف المعلم إلى حاجات وميول الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم وطاقاتهم.					
٥-	يأخذ المعلم بمبدأ المشاركة الجماعية بين الطلاب.					
٦-	يراعي المعلم التوافق بين وجهات النظر واختلاف الآراء بين الطلاب في إطار توفير الاحترام الكافي.					
٧-	يهتم المعلم بذاتية الفرد ويوفر الفرص أمام الطلاب للتعبير عن رأيهم.					
٨-	يحدث المعلم التعاون وينمي العلاقات بين الطلاب.					
٩-	يتحلى المعلم بأخلاق حميدة ويتعامل مع الطلاب بمرونة.					
١٠-	يساعد المعلم على التجديد والابتكار والبحث والدراسة لدى الطلاب.					
	النمط الترسلي (الإنسيابي)					
١-	يؤمن المعلم بمبدأ الحرية المفرطة.					

	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٢-	لا يوجِد المعلم قيود وضوابط ومحاذير في الحصص الدراسية.					
٣-	يسير المعلم على سياسة الحبل متروك على الغارب للطلاب.					
٤-	لا يقيد المعلم الطلاب بالواجبات البيتية.					
٥-	لا يسيطر المعلم على الطلاب بشكل كامل.					
٦-	ليس لدى المعلم الخبرة الكافية في تدريس الطلاب.					
٧-	ينتقد الطلاب المعلم بشكل مستمر.					
٨-	يضيع المعلم الوقت الخاص بالتدريس.					
٩-	ينحرف المعلم عن الفكر الإداري المعاصر داخل الحصة الصفية.					
١٠-	لا يقدر المعلم على التصرف والاعتماد على ذاته في التدريس.					

ملحق (٢)

مقياس إدارة المناخ النفسي المدرسي

يقوم الباحث فواز بن مطير بن مرعيد الشمري بدراسة بعنوان "أنماط التفاعل الصفي السائدة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة السعودية"، هذا وسوف تطبق أداة الدراسة المرفقة لجمع البيانات المطلوبة في المملكة العربية السعودية.

يرجى التكرم باعتماد تطبيق أداة الدراسة (إدارة المناخ النفسي المدرسي) لتحقيق التوازن الفعلي للدراسة حسب الاصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

البيانات الديموغرافية:

نوع الفرع الأكاديمي: O قسم العلوم الطبيعية O قسم العلوم الشرعية

الأداة الثانية: مقياس إدارة المناخ النفسي المدرسي:

		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	لا أوافق بشدة
	العلاقات الإنسانية:					
١	العلاقة بين المعلمين والطلاب تسودها روح الاحترام والتقدير.					
٢	العلاقة بين المعلمين مبنية على التعاون والتفاهم.					
٣	العلاقة بين المعلمين مبنية على الثقة والاحترام المتبادل.					
٤	يوجد تعاون متبادل بين المعلمين.					
٥	شيوع روح الألفة والمحبة بين المعلمين في المدرسة.					
٦	يسود جو من المرح عندما يتجمع المعلمون بصورة غير رسمية.					
٧	يتعاون المعلمون فيما بينهم لحل المشكلات التي تعترضهم داخل المدرسة.					
٨	ارتفاع الروح المعنوية للمعلمين.					
	الإدارة المدرسية:					
١	الأهداف الإدارية واضحة.					
٢	تلبي الإدارة رغبات المعلمين دون أن تؤثر على سير العمل مثل (تعديل الجدول – تقليص الحصص – منح الاجازات..الخ).					
٣	يفوض المدير صلاحياته لبعض المعلمين.					
٤	تحرص الإدارة على فض النزاعات والخلافات بين المعلمين.					
٥	تحرص الإدارة على تطبيق الأنظمة واللوائح.					
٦	توفر الإدارة قدراً من الحرية للمعلمين.					
٧	تشجع الإدارة المعلمين وتقدر جهودهم في العمل.					
٨	تحرص الإدارة على مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات.					
٩	اهتمام الإدارة بالحاجات الشخصية للمعلم كحاجته للراحة – وتقدير الذات – والأمن ...الخ.					

١٠	لا تستمع الإدارة المدرسية إلى وشاية المدرسين ببعضهم.					
١١	تتعامل الإدارة بعدل وتوازن لجميع المدرسين دون محاباة.					
١٢	توفر الإدارة جميع الاحتياجات اللازمة للعمل.					

ملحق رقم (٣)

أسماء المحكمين

الرقم	الإسم	الرتبة/ التخصص	جهة العمل	البلد
١	أ. د. عدنان العضايلة	أستاذ دكتور/ ادارة تربوية	جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية الأميرة عالية	الأردن
٢	د. فؤاد الجالودي	أستاذ مساعد/ علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية	الأردن
٣	د. عمار الفريحات	أستاذ مشارك/ علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية	الأردن
٤	د. سهيلة محمود	أستاذ مساعد/ علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية	الأردن
٥	د. إيمان البوريني	أستاذ مساعد/ علم نفس تربوي/ معرفي	جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية الأميرة عالية	الأردن
٦	د. مصطفى القمش	استاذ مشارك/ تربية خاصة	جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية الأميرة عالية	الأردن
٧	د. يسرى العلي	أستاذ مشارك/ إدارة تربوية	جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية الأميرة عالية	الأردن
٨	د. محمد السيد عبدالرحيم	استاذ مشارك/ مناهج وأساليب تدريس	جامعة تبوك	السعودية
٩	د. خالد مطحنة	أستاذ مشارك/ علم نفس تربوي	جامعة تبوك	السعودية
١٠	د. محمد صبري	أستاذ مساعد/ علم نفس تربوي	جامعة تبوك	السعودية

ملحق رقم (٤)

خطابات تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Balqa' Applied University
Princess Alia University College

جامعة البلقاء التطبيقية
كلية الأميرة عالية الجامعية

تأسست عام ١٩٩٧

Ref : ....
Date: ....

الرقم: ٤٢/د/١٦/٢٠١٤
التاريخ: ....
الموافق: ١٨/١٢/٢٠١٤

السادة الملحقية الثقافية السعودية المحترمين،

تحية طيبة وبعد،،،

أرجو التكرم بتسهيل مهمة ***الطالب فواز مطير مرعيد الشمري*** ماجستير تخصص الموهبة والإبداع (الرقم الجامعي ٠١٢١٣١٣٠٠١٥) لاستكمال إجراءات تطبيق أدوات دراسته الموسومة بـ " أنماط التفاعل الصفي السائدة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة السعودية"

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية - عمّان
رقم الوارد: ٣٢٦
التاريخ: ١٢/٠١/١٤٣٦
المرفقات: .

شاكراً حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد الكلية

د. محمد السويلميين

نسخة:
- **د. نائب العميد للدراسات العليا.**
- **د. ر. قسم علم النفس والتربية الخاصة.**
- **مسجل الدراسات العليا.**

هاتف: ٥٦٨١٥٦٧ - ٥٦٨٩٢٦٩ - ٥٦٦٦١٨٨ - ٥٦٦٦١٨٩ - ٥٦٥٤٦٤٠ (٦-٩٦٢+) - فاكس ٥٦٨٦٧٤١ (٦-٩٦٢+)، ص. ب. ٩٤٢٣٠٣، الشميساني، ص. ب: ٩٨٧٣، اللويبدة، البريد الالكتروني Palia@bau.edu.jo
Tel: (+962-6) 5681567 – 5689269 – 5666188 – 5666189 – 56654640, Fax: (+962-6) 5686741, P. O. Box: 942303, P. O. Box: 9873. Email: Palia@bau.edu.jo

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL BUREAU
AMMAN - JORDAN

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان - الأردن

سعادة مدير عام الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

1026292605

إشارة لخطاب جامعة البلقاء التطبيقية رقم ٣ع /٢١٤٠/٦/٧/ وتاريخ ٢٠١٤/١٠/٠٨م (المرفق) والمتضمن طلب تسهيل مهمة الطالب /**فواز مطير مرعيد الشمري**، الملتحق **بجامعة البلقاء التطبيقية** في تخصص **الموهبة والابداع** لمرحلة **الماجستير** على حسابه الخاص في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير التي هي بعنوان (**أنماط التفاعل الصفي السائده وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية**).

آمل التلطف بالنظر في إمكانية تسهيل مهمة المذكور وموافاتنا بموافقتكم المبدئية حتى نتمكن من استكمال الموافقات النظامية المطلوبة.

وتقبلوا سعادتكم أطيب تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي في الأردن

أ.د محمد بن مفرح بن شبلي القحطاني

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية - عمّان
رقم الصادر : ٢٢٤
التاريخ : ١٢/٠١/١٤٣٦
المرفقات : ٧

هاتف : ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس : ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني : E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo
Tel: 5375555 Fax: 5331453 P.O.Box 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الرمز (٢٨٠)
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك
إدارة التخطيط والتطوير
قسم البحوث التربوية

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم: ٣٦١٥٧٠٧٩
التاريخ: ١٨/ ١/ ١٤٣٦هـ
المرفقات: استبانة

إلى : مدير مدرسة (   )

من : مدير إدارة التخطيط والتطوير

الموضوع : تسهيل مهمة الباحث / فواز مطر مرعيد الشمري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى خطاب جامعة البلقاء التطبيقية رقم ١٤٣٦ وتاريخ ٢٠١٤/١٠/٨م بشأن تسهيل مهمة الباحث/ فواز مطر مرعيد الشمري لتطبيق أداة رسالته لدرجة الماجستير على حسابة الخاص وهي بعنوان (أنماط التفاعل الصفي السائدة وعلاقتها بإدارة المناخ النفسي المدرسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهه نظر الطلبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية) .

نأمل التعاون وتسهيل مهمة الباحث ليتمكن من تطبيق دراسته حسب الأداة المرفقة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

عبدالرحمن بن ناصر الناصر

١٨/ ١/ ١٤٣٦

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك
تأسست عام ١٣٨٥هـ

ص/ إدارة التخطيط والتطوير
ص/ للأرشفة الإلكترونية

Classroom interaction prevailing patterns and their relationship to the school psychological climate management among gifted students' teachers from student's perspective in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia.

By
Fawaz Bin Metair Bin Mereed Al-Shammari
Supervisor
Dr. Adnan AL-Adaileh
(Professor)

Abstract

This study aimed to identify the classroom interaction prevailing and thier relationship to the school psychological climate management among gifted students' teachers from students perspective in Tabuk area in Saudi Arabia, and the study used the descriptive correlative approach, and the study sample consist of all gifted students in the Tabuk area,and the researcher has been developed two tools for this study: the first one was the classroom interaction prevailing patterns measure, and the second one was the school psychological climate management measure, and the following study results were founded, that the classroom interaction prevailing patterns among gifted students' teachers came in the middle level from the viewpoint of gifted students, and the school psychological climate management among gifted students' teachers came in the high level from the viewpoint of gifted students, and the classroom interaction prevailing patterns among gifted students' teachers came in commensurate and similar level in large extent from the viewpoint of gifted students in Tabuk area according on the academic branch, and the human relations and the school administration As a dimensions in school psychological climate management among gifted students' teachers came in commensurate and similar level in large extent from the viewpoint of gifted students in Tabuk area according on the academic branch, and the results showed that there is a proportional (positive) correlation relationship between the democratic pattern, human relations, school administration with a whole school psychological climate, and there is no correlation relationship between the aerodynamic pattern, human relations, school administration, with a whole school psychological climate, and it turns out the existence of a proportional (positive) correlation relationship between a whole classroom interaction patterns, and with the human relations dimension in school psychological climate, and with a whole school psychological climate.

The researcher recommends to the gifted students’ teachers that staying away actually as much as possible in Tabuk region schools from the patterns which is related with the authoritarian, bureaucracy, and aerodynamic. Which is limited the teacher performance level, and make a further related studies and researchs with the variables study with other appropriate variables that looking for the gifted students’ teachers and gifted students themselves development from all scientific and practical terms.

Keywords: Classroom interaction prevailing patterns - School psychological climate management - Gifted Students Teachers – Gifted Students

AL-Balqa Applied University
Faculty of Graduate Studies

Classroom interaction prevailing patterns and their relationship to the school psychological climate management among gifted students' teachers from student's perspective in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia.

By
Fawaz Bin Metair Bin Mereed Al-Shammari
Supervisor
Dr. Adnan AL-Adaileh
(Professor)

This Thesis is provided to supplement the requirements for obtaining a master's degree In Gifted and Creativity

2015

Extended Summary

This study aimed to identify the classroom interaction prevailing patterns and their relationship to the school psychological climate management among gifted students' teachers from students perspective in Tabuk area in Saudi Arabia, and the study used the descriptive correlative approach, and the study sample consist of all gifted students in the Tabuk area, and the researcher has been developed two tools for this study: the first one was the classroom interaction prevailing patterns measure, and the second one was the school psychological climate management measure. Verifications has been made in terms of the acceptable significances validity and reliability to the measures of the current study which the researcher is carrying out through the first semester of the academic year 1435/1436 AH 2014/2015 AD and applied this study by himself.

This study seeks to respond the following questions:

1- What is the level of classroom interaction prevailing patterns among gifted students' teachers from students' perspective in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia?

2- What is the level of school psychological climate management among gifted students' teachers from students' perspective in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia?

3- Are there statistically significant differences at significance level ($\alpha = 0.05$) in classroom interaction prevailing patterns among gifted students' teachers from students' perspective in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia due to the academic branch?

4- Are there statistically significant differences at significance level ($\alpha = 0.05$) in school psychological climate management among gifted students' teachers from students' perspective in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia due to the academic branch?

5- Is there any correlation relationship at significance level ($\alpha = 0.05$) between the classroom interaction prevailing patterns and school psychological climate management among gifted students' teachers in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia?

The importance of the study:

The importance of the study appears through the following:

Theoretically aspect:

1- The current study will add new information to the Arabic library and Human Sciences of about the statement and clarify of the relationship between classroom interaction prevailing patterns and school psychological climate management among gifted students' teachers from student's perspective in Saudi Arabia.

2- Searching the level and type of relationship between classroom interaction prevailing patterns and school psychological climate management among gifted students' teachers from student's perspective by themselves, not from the view point of their teachers.

3- Expecting for utilized the two tools in this study in Psychometric properties which is developed by the researcher, to conducting a subsequent studies, researches and measurements.

Practical & Scientific aspect:

1- This study Considering as a rare studies at the researcher's knowledge, which is interested in field studying the relationship between classroom interaction prevailing patterns and psychological climate school management in Saudi Arabia schools.

2- Helping, teachers, schools administrators and supervisors in configuring an integrated framework that can be relied upon diagnosing the strengths and weaknesses of the school psychological environment climate, then contributing to the improvement and development process.

3- Providing apositive opportunity for gifted students' teachers about effective classroom interactive pattern, which is dynamically affected in school psychological climate management, in order to employ these patterns effectively, and enable them to develop their interactive classroom teaching practices to achieve the quality education.

4- Providing researchers with high psychometric characteristics Scales.

Study methodology:

The researcher has selected the descriptive correlation method because of its relevance to the study goals.

Conceptual and procedural definitions:

1- **Classroom interaction patterns:** It is the way or method of communication & contacting patterns between the two parties of the learning & educational processes that manage by teacher to his students, by providing a learning environment that help them to academic achievement, in considering the individual differences between them and the patterns are: authoritarian, bureaucratic, democratic, and aerodynamic (Philip, 2006).

And **procedurally** identifying: the degree which members of the study obtained on classroom interaction patterns scale that was used in the current study.

2- **School psychological climate:** (Vanessa, 2002) defined it "as General atmosphere that prevails in the school, and trends and interactions that taking

place between students, teachers and Director, which affect on their behavior towards each other".

And **procedurally** identifying: the degree which members of the study obtained on school psychological climate scale that was used in the current study.

3- **Classroom management:** (Sternberg, 2002) defined it, "as set of teacher styles and skills which practiced in the classroom, in order to create a positive learning environment for all students, and it is a process providing all appropriate learning conditions".

4- **Gifted Students' Teachers:** Teachers who were selected in Tabuk area in Saudi Arabia from Gifted Department in the Ministry of Education, According to the conditions and criteria set by the ministry, which is teacher's enjoyment range in vocational rehabilitation through courses and special programs in gifted and creativity, and special abilities and outstanding performance during their experience learning.

5- **Gifted Students:** (Renzulli, 1979) defined them, the students who are distinguished from other mental superiority in their age stage, and they have available unfamiliar capacities, distinguish them from the rest of the students, and make them very effective persons in community prosperity achieving, and they have special activities and enrichment programs with special classes.

Conclusions:

After statistical analysis conducting, the following study results were founded, that the classroom interaction prevailing patterns among gifted students' teachers came in the middle level from the viewpoint of gifted students, and the school psychological climate management among gifted students' teachers came in the high level from the viewpoint of gifted students, and the classroom interaction prevailing patterns among gifted students' teachers came in commensurate and similar level in large extent from the viewpoint of gifted students in Tabuk area according on the academic branch, and the human relations and the school administration As a dimensions in school psychological climate management among gifted students' teachers came in commensurate and similar level in large extent from the viewpoint of gifted students in Tabuk area according on the academic branch, and the results showed that there is a proportional (positive) correlation relationship between the democratic pattern, human relations, school administration with a whole school psychological climate, and there is no correlation relationship between the aerodynamic pattern, human relations, school administration, with a whole school psychological climate, and it turns out the existence of a proportional (positive) correlation relationship between a whole classroom interaction patterns, and with the human relations dimension in school psychological climate, and with a whole school psychological climate.

Recommendations:

The researcher recommends to the gifted students' teachers that staying away actually as much as possible in Tabuk region schools from the patterns which is related with the authoritarian, bureaucracy, and aerodynamic. Which is limited the teacher performance level, and make a further related studies and researches with the variables study with other appropriate variables that looking for the gifted students**'** teachers and gifted students themselves development from all scientific and practical terms.

Keywords: Classroom Interaction Prevailing Patterns - School Psychological Climate Management - Gifted Students Teachers – Gifted Students.

****

References and sources:

1. Agenw, E.M. (1999).The Relationship between Elementary School Climate and Student Achievement, **DAI**, 43-A.

2. Ann, Ro (2005). **Efficacy of class meeting in elementary schools, Partial satisfaction of requirements for the degree of Master of Science in counseling, California State University**, Sacramento.
3. Gough, Deborah. (2008).School Climate: Urban Parent's View, **Educational Leadership Journal**. Vol. 43, No. 8.
4. Hoy, W., and Miskel, C. (2005). **Education Administration: Theory, research, and practice**, New York: McGraw-Hill.
5. Hoy, W., Tarter, C., and Kottkamp, R. (1991). **Open schools/healthy schools**, London: Sage Publications.
6. Kaycen, Susan (2004) The relationship between organizational climate, and gab satisfaction is re-basted by community chief in situational offices, in Texas city. **Dissertation Abstracts International**, V. (61), No. (4).
7. Kottkamp, R. (1984). The Principal as Cultural Leader, **Planning and Changing Journal** , Vol.75, No.3
8. Olive, Dorothy Walker, (2005). **Mississippi middle school organizational climate and student achievement**, PhD, Mississippi State University, USA.
9. Peterson, A.M. (1997). Aspects of school climate: A review of the literature. **ERS Spectrum**, No.3
10. Peterson, A.M. (2002). Aspects of school climate: A review of the literature. **ERS Spectrum**, No.3.
11. Philip E. Bishop, (2006**) Classroom interaction, the leaning- learning-centered resource bank**, Valencia community college.
12. Renzulli, J.S. (1979).**What makes giftedness? Are-examination of the definition of the gifted and talented**. Ventura, CA: Ventura County Superintendent of Schools office.
13. Sternberg. J, R. and Williams, M. (2002). **Education Psychology**, Boston: Allyn and Bacon, USA.
14. Vanessa, Scherman, (2002). **School Climate Instrument: A Pilot Study in Pretoria and Environs**, M.A. research, Faculty of Humanities, Pretoria, South Africa, and USA.